يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١١ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ١٦ محرم ١٤٠٥ هـ
* العدد ٤١/١٢٩ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

Vol. 129/41 - 11.10.1984 - Price: 115 Shekel

خلال مباحثات رئيس اليمن الشمالي مع القادة السوفييت :

تشرنينكو : السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط منوط بعقد مؤتمر دولي بمشاركة كل الأطراف

● القضية الفلسطينية ينبغي أن تكون في صلب أي حل عادل لأزمة الشرق الأوسط ●الرئيس علي عبد الله صالح يؤكد تأييد اليمن الشمالي للمبادرة السوفييتية التي تتفق مع المصالح الجذرية للشعوب العربية ●

● موسكو - «تاس» - أكد قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي، انه يمكن التوصل الى تحسين جذري للوضع في الشرق الأوسط وذلك، فقط، بالجهود المشتركة عن طريق عقد مؤتمر دولي باشتراك كل الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية - بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وتشير الى هذه الطريق بالذات مبادرة الاتحاد

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

توفيق طوبي: لتلبّ الحكومة مطالب أم الفحم العادلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ابرق النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس (الأربعاء)، الى القائم بأعمال رئيس الحكومة طالباً تدخله الفوري من أجل تلبية مطالب مجلس أم الفحم المحلي، الذي أعلن، ابتداء من أمس الاضراب المفتوح بسبب الأزمة المالية الخانقة، حيث وصل العجز المالي الذي يعاني منه المجلس الى ٣٥٠ مليون شيكل.

وجاء في البرقية ان الوضع في البلدة لا يحتمل بسبب توقف جميع الخدمات ويتعين على الحكومة ان تتدخل حالاً من اجل المساعدة في حل المشاكل التي تواجهها أم الفحم.

مصادر غربية واسرائيلية: «مبارك والملك حسين سيؤيدان، عند الحاجة، مشروع ريغن»!

* بيرس يطمئن بأنه يجب عدم إصدار حكم نهائي على تصريحات حسين بخصوص رفض التفاوض مع اسرائيل ويقول : «السادات أيضاً كان ادلى بتصريحات مناهضة جداً لاسرائيل قبيل زيارته للقدس في العام ١٩٧٧» * التلفزيون الاردني : «نريد إعداة القدس الى الاردن» (الاردن ؟) * حسين لا يذكر ، بالمرة ، في خطابه ، حق تقرير المصير للفلسطينيين ومبارك لا يذكر الفلسطينيين ، إطلاقاً *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أكد مراقبون سياسيون غربيون وإسرائيليون، أن التصريحات الرسمية، الأردنية والمصرية، حول مساعي الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك لاتخاذ «مواقف مشتركة تعتمد، أساساً، على مقررات مؤتمر القمة العربي في «فاس» والدعوة الى مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط» («القدس» - أمس ١٠/١٠) لا تتعدى كونها غطاء على مساعي جر الأردن الى المشاريع التصفوية ضد الشعب الفلسطيني، المتمثلة في مشروع كامب ديفيد ومشروع ريغن.

وقد عبرت صحيفة «دافار» عن هذا الاتجاه، بفصيح العبارة، حين كتبت أن «هذه المبادرة (المصرية - الاردنية التي يجري الحديث عن بلورتها - المحرر) ستكون، فقط، حركة افتتاحية سياسية من مبارك وحسين اللذين سيؤيدان، حسب الحاجة، كذلك مبادرة الرئيس ريغن إذا جرى تجديدها بعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية». («دافار» - أمس، ٤/١٠).

● نظام حسين يريد القدس له ●

ويشهد على زيف مزاعم المسؤولين الاردنيين والمصريين، التي كثرت بشكل خاص خلال زيارة مبارك في الأردن منذ أمس الأول، أن مذيع التلفزيون الأردني أذاع، مساء أمس الأول (الثلاثاء)، أن النظام الاردني لن يتنازل عن استرجاع القدس الى الاردن (وليس الى الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة).

ويشهد على خطورة إعادة العلاقات الدبلوماسية المصرية - الاردنية وما عقبها، كذلك، أن الملك حسين، في خطابه لدى استقبال مبارك في

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

الشرطة تعترف ، ضمناً ، بأنها نكلت بالشبان المعتقلين من الطيبة

● محامو الدفاع : بقع الدم المتجمدة لا تزال على ملابس المعتقلين وآثار الضرب الوحشي بادية على أبدانهم ● مجلس عمال الطيبة واللجنة ضد العنصرية يطالبان باقامة لجنة تحقيق حول تصرفات الشرطة وحرس الحدود ●

● الطيبة - لمراسلنا نسيم أبو خيط - اعترفت الشرطة، ضمناً، بأنها نكلت بمعتقلي الطيبة، الذين احتجزتهم، أمس الأول، إثر العدوان الدموي الذي شنته بمشاركة قوات «حرس الحدود»، انتقاماً من أهالي البلدة على تنفيذ إضرابهم السلمي احتجاجاً على العنصرية واستفزازات الفاشي مئير كهانا.

وجاء هذا الاعتراف الضمني خلال تصريح

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

مجلس كفرياسيف في جلسة طارئة لبحث الازمة المالية :

مظاهرة احتجاج في القرية واضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية في القدس

● هيئات القرية المنتخبة تطالب الوزارات بتحرير (٥٠) مليون شيكل للمجلس فوراً لتخفيف الوضع المالي الصعب ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - أعلن المجلس المحلي في كفر ياسيف، في ختام جلسة طارئة عقدها مساء أمس الأول (الثلاثاء)، عن عزمه على تنظيم مظاهرة في القرية واجتماع احتجاجي يشترك فيه أهلها، والقيام بإضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية في القدس يشترك فيه رئيس وجميع اعضاء المجلس المحلي - ما لم تقم السلطات المسؤولة بتحرير مبلغ (٥٠) مليون شيكل فوراً للمجلس من أجل التخلص، حالياً، من الأزمة المالية التي تعرقل أعماله ومن ثم توفير الخدمات للمواطنين، بشكل منتظم.

وقد بحث المجلس، في جلسته المذكورة، الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لمواجهة الضائقة المالية الناجمة عن النقص الكبير في دفع الأموال المستحقة للمجلس المحلي لدى الدوائر الحكومية.

وظهر، للمجلس، من خلال فحص الكشوفات الرسمية أن المبالغ التي حددتها الدوائر الحكومية

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

أوباش المستوطنين يسيرون «دوريات خاصة» في الدهيشة وسلطات الاحتلال، كالعادة، لا تحرك ساكناً!

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن أوباش المستوطنين الكولونياليين من جبل الخليل و«كريات أربع» و«غوش عتصيون» بدأوا، أمس الأول (الثلاثاء)، في تسيير دوريات خاصة بهم في شوارع مخيم الدهيشة. وأوضح الراديو أن مهمة هذه الدوريات هي إلقاء القبض على كل من يشتبه بأنه قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وتتكون كل دورية من سيارتين في كل منها شخصان. كما اوضح انه تم، حتى الآن، تشكيل ٥٠ طاقماً من هذه الدوريات.

وذكر الراديو ان مجلس المستوطنات في الضفة المحتلة، الذي بادر الى هذا العمل، اعلم، أمس الأول، القيادة العسكرية للاحتلال في المنطقة بهذا الأمر إلا انها لم تعر الأمر اهتماماً ولم تقم بردع المستوطنين عن مواصلة استفزازاتهم ضد اهالي المخيم.

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال فرضت، في الاسبوع الماضي، حظر التجول لمدة أربعة أيام على مخيم الدهيشة. كما قامت سلطات الاحتلال بسد سبعة مداخل الى المخيم.

تعزية

● الى الاخوة الاعزاء مكرم واديب وانتصار وبريتة ومها وجميع الاقارب والانسباء في يافا والناصرة.

ان فقدان الوالدة الاديبة والام المثالية

انطوانيت خوري مخول

هي خسارة باهظة لنا جميعا ولكل شعبها وقراء ادبها الصادق والعميق. ونحن الذين نشعر بأننا، مثلكم، نستحق التعزية بوفاة هذه الانسانة العظيمة والكاتبة الكبيرة لنرجو لكم اكبر الصبر والسلوان.

بشارة عواد

شركة ر. أ. م - الناصرة

اضراب تباطؤي لمدة يومين في مصلحة المطافىء

● تل أبيب - أعلن عمال المطافىء في البلاد، بعد ظهر أمس، اضراباً تباطؤياً ينتهي اليوم وذلك احتجاجاً على عدم توقيع اتفاقية عمل جديدة معهم بشأن زيادة أجورهم. وقالوا انهم لن يستجيبوا لأي طلب الا في حالة نشوب حريق او انقاذ روح بشرية.

وهدد عمال المطافىء بأنهم سيخرجون الى عطلة منظمة، ابتداء من يوم غد الأمر الذي يعني اضراباً شاملاً، اذا لم توقع اتفاقية عمل جديدة معهم.

عرس العمل والكرامة الاول في جديدة



● يبدأ اليوم مخيم العمل التطوعي الأول (عرس العمل والكرامة) في جديدة ، الذي تنظمه لجنة العمل التطوعي في المجلس المحلي الجبهوي ويستمر حتى يوم السبت (بعد غد) . وقد جرى أمس افتتاح المخيم في مهرجان جماهيري حاشد تكلم فيه رئيس المجلس المحلي ، السيد عفيف كيال ورئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد وآخرون (أنظر الصورة العليا) . واستقطب المهرجان جمهوراً غفيراً من أهالي القرية (يظهر جانب منه في الصورة التحتا) ●

(خاص بـ «الاتحاد» . تصوير : علي نصار)

في ختام زيارة وفد سوفييتي كبير في الجزائر

بوناماريوف يدين سياسة اسرائيل التوسعية واعتداءاتها المتكررة على الشعبين الفلسطيني واللبناني

● الجزائر - الوكالات - غادر وفد الحزب الشيوعي السوفييتي، برئاسة بوريس بوناماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، العاصمة الجزائرية، امس الاول (الثلاثاء)، بعد ان اختتم زيارته الرسمية للجزائر والتي استغرقت خمسة ايام.

واجرى الوفد السوفييتي، خلال هذه الزيارة، مفاوضات هامة مع وفد حزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية ومع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الامين العام لحزب «جبهة التحرير الوطني».

وجاء في بيان صدر عقب انتهاء المفاوضات ان زيارة الوفد والمفاوضات التي اجراها اكدت وحدة مواقف الاتحاد السوفييتي والجزائر، تجاه اهم المسائل الدولية، وابرزت الطابع الودي للعلاقات السوفييتية - الجزائرية وسعي البلدين لتطويرها لاحقا.

وادلى بوناماريوف، لدى مغادرته الجزائر، بتصريح لوكالة الانباء الجزائرية ابرز فيه استعداد الاتحاد السوفييتي للمساهمة في تسوية ازمة الشرق الاوسط. وندد المسؤول السوفييتي المتكررة على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

واوضح بوناماريوف ان وفد الحزب الشيوعي السوفييتي وزعماء جبهة التحرير الوطني الجزائرية اكدوا، مجددا، ضرورة مواصلة بذل الجهود من اجل احلال السلام في العالم وايجاد تسويات سلمية للمشاكل الدولية.

الرئيس السوري يزور موسكو في اواسط الشهر الجاري

● موسكو - «تاس» - اعلن، امس (الاربعاء)، في موسكو ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيقوم بزيارة عمل ودية الى الاتحاد السوفييتي، في اواسط تشرين الاول الجاري، وذلك بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية.

كلمة الاتحاد

«أحصدوهم» ؟!

● كانت الكلمات، التي استعملتها «الاتحاد» أمس، أكثر «ليونة» من الكلمات التي استعملتها العديد من الصحف الصهيونية اليومية، أمس أيضاً، في وصف عدوان الشرطة وحرس الحدود الهمجي على أهل الطيبة. بل قد نلام على أننا لم نذكر، في خبر الاعتداء، أن حرس الحدود هو الذي قام، في الاساس، «بدوره» الموكل بدا يقيناً أن الضحية لا تهمها هوية اليد التي تنهش في لحمها، هل هي شرطي وبس أم شرطي بلباس حرس الحدود. ولكن تظل قضية حرس الحدود، في عيون تاريخ شعبنا هنا، قضية خاصة.

ونقدم، فيما يلي، ترجمة حرفية لبعض ما نشرته «عل هشمار»، أمس، بقلم مراسلها في الطيبة قاسم زيد:

«قوات الشرطة وحرس الحدود أغارت، بعد ظهر أمس، على قرية الطيبة. ضربوا الناس بلا تمييز، بمن فيهم الاطفال، حتى نزفت دماؤهم. جروهم وحشروهم في سيارات الشرطة. مراسلنا، الذي كان شاهد عيان لهذه التمثيلية المرعبة، رأى عساكر حرس الحدود وهم يرمون الاطفال على أرض سيارة البوليس ثم يدوسون عليهم بأقدامهم. رجال الشرطة أغاروا على أفنية البيوت. انهالوا بالضرب على الناس الجالسين في أفنية بيوتهم. مراسلنا شاهد نساء حافيات خرجن وهن يزعقن، زعقات هستيرية، احتجاجاً على فعلة الشرطة الوحشية. شاهدت رجال بوليس آخرين انهالوا بالضرب على أشخاص كانوا واقفين عرضاً ولم يتدخلوا بما يحدث. البوليس هجم، فيمن هجم عليه، على نائب رئيس المجلس المحلي فيما كان يبذل أقصى جهده لتفريق الجمهور»..

إننا نحيي الزميلة «عل هشمار» ونحيي، خصوصاً، زميلنا قاسم زيد على هذا الصدق والشجاعة في التصدي لهؤلاء البرابرة الرسميين. ويستحق قاسم زيد كل التقدير خصوصاً اذا ما قارنا موقفه هذا بموقف «زميل» آخر، في وضع مشابه حدث في مدينة الناصرة، هو مراسل «هآرتس» عطا الله منصور.

فقد «عشناه»، في مدينة الناصرة، يوماً مشابهاً ليوم الطيبة. وذلك يوم الحداد والاحتجاج على شهداء وضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢.

شاهدنا سحنات رجال حرس الحدود (المشوربين) وضباطهم (المشوربين) وهم يغيرون على النساء والاطفال ويزعقون زعقات فادي - أفرامية. شاهدناهم وهم يغيرون على مقرات الحزب والجبهة ويحاصرونها: «حصار بيروت». ويغيرون على أفنية البيوت وينهالون بالضرب على المارة في الشوارع ويعتقلون، بفظاظة عنصرية بهيمية، آباء البلد وممثليه المنتخبين.

شاهدنا وزيرهم، آنذاك، بورغ، وهو يعد ويحنث بوعده. سمعنا ضباطهم وهم يهددوننا باحضار «الكتائب». سمعنا ضباطهم وهم يستخفون بالكنيست وبقوانينها.

ولكن هذا الشعب لم يشاهد ما حدث في الناصرة، بالامس، وما حدث في الطيبة اليوم، فقط.

شعبنا شاهد، أمام انظار الرأي العام الاسرائيلي والعالمي كله، مجزرة كفر قاسم في ٢٩/١٠/١٩٥٦!

ان «مدرسة كهانا» هي «بر وتقوى» في مواجهة «مدرسة حرس الحدود» التي خرّجت، عبر «صفوف» من الدم والخراب، على الحدود وداخل الحدود، جيلاً كاملاً من «الكوادر» الكهانية تحتاج القوى العاقلة اليهودية، في هذه البلاد، الى الحد الاقصى من الصمود ومن الشجاعة في التصدي لها لكي تنقذ مستقبل بلادنا وشعبينا - اليهود قبل العرب - من مغبة استفحال هذه الآفة.

ان المعركة ضد العنصرية الكهانية هي معركة صعبة وطويلة خصوصاً وأنه ليس من واجبها استئصال آفة اليوم - العنصرية الكهانية - فقط، بل من واجبها، أيضاً، استئصال مخلفات عنصرية الماضي الاليم. إننا نشعر بالاعتزاز وبالاطمئنان على المستقبل حين نرى هذا التحرك الشعبي العارم، العربي واليهودي، في مواجهة آفة اليوم، العنصرية الكهانية.

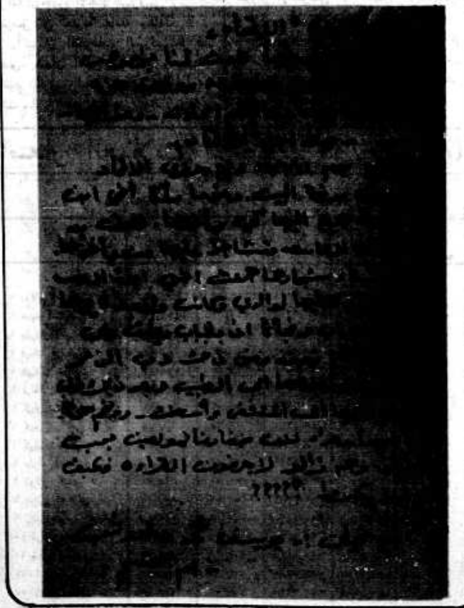
ان هذه العنصرية الكهانية هي نفسها، في مواجهة ما تلاقيه من حصار ومن استنكار، تتقيّأ مخلفات العنصرية الماضية وأسلحتها ورموزها.

لقد نجحنا في اكراه العنصرية على الكشف عن رموزها وعن اسنانها. ونعتقد أنه، بعد الذي حدث بالاساس في الطيبة، لم يعد من الممكن السكوت عن استمرار هذه الرموز. ان حرس الحدود هو من ابرز رموز واسنان العنصرية الكهانية. ان زعقة الموت - أحصدوهم! - التي ترددت، عبر مجزرة كفر قاسم، في مدننا وقرانا، تهيب بجميع الناس العقلاء اليهود، بالآباء والامهات كافة، أن يقوموا ويضعوا هذا الجهاز (حرس الحدود) في المكان نفسه الذي يضعون فيه (والتاريخ يضعه فيه) العنصرية الكهانية !

(«الاتحاد»)

أولادنا أكبادنا!

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - تلقينا الرسالة التالية. ننشر صورة كاملة لها بلا أي «تصحيح». ونعلن أننا قررنا - احتراماً ومحبة - ارسال عددين من «الاتحاد» يومياً للمشترك، الوالد، يوسف محمد دعدوش مقابل اشتراكه الواحد. ونطلب من الموزع ان يهتم بتحقيق هذا الامر، يومياً:





● جانب من الوفود الغفيرة التي حلت، أمس الاول، ضيفة على مجلس الطيبة المحلي لاعلان التضامن مع المجلس والاهالي ضد استفزاز العنصري كهانا. ويبدو واقفاً في يمين الصورة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ساشا حنين يقدم تحية الحزب والجبهة الدمقراطية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كتلة «الجبهة» في مركز نقابة المعلمين:

ينبغي تجنيد كل المعلمين والآباء والطلاب في كفاح موحّد ضد التقليصات في وزارة المعارف

● سكرتير النقابة الجديد يدعو المعلمين الى التنازل! ● الجبهة تطالب بمتابعة قضية معلمات رياض الأطفال في الناحية العربية ●

● تل أبيب – لمراسلنا – «ان يوماً واحداً في لبنان يكلّف خزينة الدولة، كلّ شهر، أموالاً طائلة بقيمة التقليصات في وزارة المعارف، فوجود «تصاهل» (الجيش الاسرائيلي) في لبنان يؤدي الى التقليص في خدمات التعليم والصحة ومختلف الخدمات المقدمة للمواطن. وعليه، ينبغي إخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان وكل المناطق العربية المحتلة، فوراً. فهذه هي الطريق الوحيدة لخروج ميزانية التعليم من الوحل الذي أدخلت اليه» – هذا ما جاء في كلمة النقابية تسيبورا شاروني في اجتماع مركز نقابة المعلمين في مطلع الأسبوع. وقد أثارت هذه الأقوال ضجة في قاعة الاجتماع، بين مؤيد ومحاول للتشويش.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير مركز النقابة الجديد يتسحاق ولبر، فاستعرض المباحثات الجارية مع وزارة المعارف حول مطلب المعلمين بشأن علاوة موازنة في الأجور واستعداد مركز النقابة لتجميد توزيع (٢١) الف حصة تعليم حتى نيسان ١٩٨٦ (!) والخدمة الذاتية في المدارس. ودعا ولبر المعلمين الى ان يكونوا طلائعيين في التنازل على ضوء الأزمة التي تعيشها البلاد.

وجرى، بعد تقديم إستعراض المواضيع المطروحة للبحث، نقاش اشترك فيه ممثلون عن الكتل المختلفة. ساهمت فيه، عن كتلة الجبهة، تسيبورا شاروني التي قالت: صحيح ان دولة اسرائيل في أزمة اقتصادية اجتماعية خطيرة. لكن هذه الأزمة أدّت اليها حكومة الليكود بسياستها التي تستمر على نهجها حكومة «التكتل القومي». يُطلب من المعلمين التنازل، بينما هم بالذات وجماهير الشغيلة والأجيرون يدفعون الى خزينة الدولة ٦٣٪ مما يجبى من ضرائب!

وأضافت شاروني: ان تقليص (١٥٨) مليون دولار في ميزانية التعليم يمس بمستقبل وطابع الدولة. وسيؤدي الى زيادة التطرف والانحراف والجريمة والاقبال على المخدرات والزنى خصوصاً في أوساط الشبيبة. ولذا يتوجب على مركز النقابة ان يقف في رأس المناضلين والتربية ضد الفاشية وللذود عن الحريات الدمقراطية ومن أجل السلام والمساواة اليهودية – العربية، وليس على رأس المتنازلين عن مكتسبات نقابية واتفاقات جماعية.

وقدمت عضو المركز عن الجبهة، هالة حزان، قائمة مندوبي الجبهة في لجان/أقسام المركز المختلفة وكانت كالتالي:

● في قسم مؤسسات التربية، تيسير إخبارية ● في قسم الرفاه والثقافة، نبيل نخلة ● قسم التأهيل والاستكمال، هالة حزان ● في القسم المهني، تسيبورا شاروني ● قسم الرفاه والتشغيل، عبد المنان شبيطة ● النشر الأدبي، محمد علي طه وراجي منصور ● القسم التنظيمي، شالوم شمونيلي.

كما طالبت السيدة حزان بضمّ ممثل عن الجبهة الى قسم معلمات رياض الاطفال مؤكدةً ان الكتلة تمثل مئات معلمات الرياض وعلى الكتلة ان تعنى بشؤونهن في إطار هذا القسم.

وطالبت كتلة الجبهة، سكرتير المركز ومن قسم رياض الأطفال بتأييد مطلب معلمات رياض الأطفال في الوسط العربي بشأن تقليص ساعات العمل.

ويذكر ان كتلة الجبهة ستقدّم شكوى قضائية ضد وزارة المعارف بهذا الشأن.

مقتل سبعة جنود اسرائيليين في مواجهة مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● جنوب لبنان – الوكالات – خاض رجال المقاومة اللبنانية عملية مواجهة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي، امس (الاربعاء) على طريق الزهراني – النبطية. ودامت العملية زهاء نصف ساعة واسفرت عن تدمير شاحنة وسيارة جيب عسكرية ومقتل سبعة جنود اسرائيليين وإصابة اربعة آخرين بجراح. واستشهد احد رجال المقاومة. وقامت قوات الاحتلال بتطويق المنطقة، مباشرة، واعتقلت بعض المواطنين.

وكان رجال المقاومة قد هاجموا، عند الساعة السابعة من صباح امس، دورية اسرائيلية على طريق بيت ياحون (قرب صور) بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واسفر الهجوم عن مقتل وجرح اكثر من اربعة جنود اسرائيليين. وعمدت قوات الاحتلال فوراً، الى مداهمة بلدتي حنيّا وبيت ياحون واعتقلت بعض المواطنين.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي لا يعتبر نفسه ملتزماً في جنوب لبنان باتفاقية جنيف الرابعة التي تحدد الوضع القانوني للمحتل. وفي اطار هذا التجاوز للاتفاقية تأتي جميع الاعمال الاستفزازية لجيش الاحتلال الاسرائيلي وتنقلات الجيش الاسرائيلي المكثفة داخل الاراضي اللبنانية، حيث شوهدت قوافل عسكرية اسرائيلية تخترق مدينة النبطية متجهة الى اسرائيل ومحملة ببيوت جاهزة ومولدات كهربائية واعتدة حربية. ومن الجدير بالذكر ان اهم واخطر هذه الاستفزازات والتجاوزات هو منع وصول المعونات الغذائية والطبية التي تقدمها الامم المتحدة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان – منذ ثلاثة اسابيع. كما وتمنع القوات الاسرائيلية سيارات الاسعاف القادمة من الجنوب الى بيروت من العبور عبر ممر «باتر» وترغمها على العودة ادراجها.

وادى هذا الوضع الى انخفاض المخزون من المواد الغذائية والطبية وخاصة في مركز صور.

ومن ناحية اخرى، اكد تجمع العلماء المسلمين في لبنان ان ممارسات الاحتلال ومحاولاته التنكيل بالاهالي ما هي الا رد فعل هستيري على عمليات المقاومة الجريئة التي يقف الجيش الاسرائيلي حيالها عاجزاً.

وعلى صعيد الاستفزازات والاعتداءات المتكررة على لبنان ومحاولات نسف عملية المصالحة الوطنية تمركزت، امس على جسر نهر الاولي، قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي قوامها ٢٠٠ جندي معززين بالاليات والمدرعات. وهذه هي المرة الاولى منذ الانسحاب الجزئي من الشوف التي يتم فيها حشد مثل هذه القوة على جسر الاولي.

الشرطة تعترف، ضمناً، بأنها كانت نكلت بالشبان المعتقلين من الطيبة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

أدلى به مندوب الشرطة أمام محكمة الصلح في كفار سابا، أمس، حيث قال إنه تم فحص المعتقلين وتقديم العلاج لهم. وأدلى مندوب الشرطة بهذا التصريح حين طلب محامو الدفاع تعيين طبيب محايد لفحص المعتقلين ومعالجتهم.

ويفيد مراسلنا أن المحامين شاهدوا بقع الدماء المتجمدة على ملابس المعتقلين، فيما بدت آثار الضرب الوحشي على أبدانهم.

وكانت الشرطة قد جلبت المعتقلين الى المحكمة في ساعة مبكرة من صباح أمس بهدف تمديد توقيفهم قبل أن يتمكن محامو الدفاع من مقابلتهم، استعداداً للمرافعة عنهم.

ومع ان المعتقلين أدلوا بافاداتهم لمحققي الشرطة ولم تعد ثمة حاجة لمواصلة احتجازهم، لكون شهود الادعاء من أفراد الشرطة فقط، غير أن المحكمة مددت اعتقالهم لفترة ٧ أيام أخرى. وعلل القاضي قراره بـ «قدوم الأعياد»!

وصرح المحامي عبد الجواد حاج يحيى لمراسلنا بأنه تبين، من تصريح المعتقلين أمام القاضي، بأنهم لم يعترفوا بالتهم الموجهة اليهم، مما يبعث على الشك في أن الشرطة تواصل احتجازهم بغية إكراههم على الاعتراف بالتهم الموجهة إليهم وهي «التجمهر غير القانوني» و«تعريض حياة الغير للخطر»!

وعلمنا أن المحامين قرروا تقديم استئناف الى المحكمة المركزية. ويتوقع أن تنظر هذه المحكمة في الاستئناف، يوم الأحد القادم (١٤ الجاري).

وقد تناوب للدفاع عن المعتقلين المحامون عبد الجواد حاج يحيى ويحيى جبوسي وسعيد عتيلي وفتحي شبيطة ورياض أنيس وأحمد صادر وعبد الرحيم أبو راس.

أما الشبان، الذين تم تمديد اعتقالهم، فهم: سيف محمد حاج يحيى (١٦ عاماً) وإحسان حسن حاج يحيى (١٩ عاماً) وعبد الحكيم يوسف ناشف (٢٠ عاماً) وعمر أحمد حاج يحيى (٢٤ عاماً) وخالد عبد القادر حاج يحيى (١٤ عاماً) وطلال محمد السيد (١٤ عاماً) ورضا فتحي حاج يحيى (١٥ عاماً) وقاسم شوكت منصور (١٤ عاماً).

● احتجاج ●

وطيرت اللجنة ضد العنصرية، أمس، برقية الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، شجبت فيها بقوة العدوان الدموي الأثم الذي نفذته الشرطة وقوات «حرس الحدود» على أهالي الطيبة.

وطالبت اللجنة الوزير باقامة لجنة تحقيق حول الموضوع للكشف عن المسؤولين عن هذا العدوان الاجرامي ومنفذيه وتقديمهم الى المحاكمة.

هذا، وعقد مجلس عمال الطيبة، ليلة أمس، جلسة طارئة، شاركت فيها جميع الكتل في المجلس لبحث الأوضاع الناجمة عن اعتداء الشرطة على سكان الطيبة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● استنكار العنصرية والفاشية واستفزازات كهانا للطيبة وغيرها من القرى العربية. ● شجب تصرف الشرطة واعتدائها على جماهير الطيبة والمطالبة باقامة لجنة تحقيق في ممارسات الشرطة واطلاق سراح المعتقلين فوراً. ● ارسال برقيات احتجاج الى وزير الشرطة وباقي المسؤولين على اعتداء الشرطة. ● تكثيف النشر حول احداث الطيبة والاتصال مع اعضاء كنيست ومطالبتهم بالتضامن مع سكان الطيبة. ● عقد اجتماع لمجلس العمال يوم ٨٤/١٠/١٨ لبحث الأوضاع الاقتصادية المتدهورة والاجراءات الكفاحية التي ينبغي اتخاذها دفاعاً عن لقمة عيش العاملين.

مظاهرة قطرية احتجاجية

أيها العامل والأجير وربّة البيت والمتقاعد!

- كلنا نشعر بأننا خدعنا!
- لم ننس بعد وعود «المعراخ» و«الليكود»!
- لا تستطيعون انهاء الشهر واذا بكم لا تعرفون بماذا تقتصدون!
- لن نستطيع أن نجلس مكتوفي الأيدي في الوقت الذي تستمر فيه حكومة بيرس – شمير على طريق حكومة «الليكود» وتتسبب في غلاء، خلال هذا الشهر فقط، بنسبة ٢٥٪!
- كلكم تفهمون أن حكومة «التكتل – القومي» تسير في طريق تؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل الى ١٢٠ ألف شخص!
- لن نتحمل أن يأخذوا فقط من العمال والفئات الضعيفة بينما يبذرون الأموال الطائلة على الحرب في لبنان وعلى المستوطنات الكولونيالية!

إذن، هيا بنا نتظاهر!

● ضد الغلاء المستشري ● من أجل التعويض الفوري عن الغلاء ● ضد البطالة وفصل العمال ● من أجل عمل للجميع ● من أجل علاوة غلاء شهرية كاملة ● من أجل اجر حد أدنى بنسبة ٦٠٪ من معدل الأجور العام.

هلموا الى المظاهرة القطرية يوم الاثنين ٨٤/١٠/١٥ الساعة الرابعة والنصف (٤.٣٠) بعد الظهر في ساحة «ديزنغوف» في تل – أبيب.

□ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ■

(الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منظمة الفهود السود وأوساط شعبية يهودية وعربية)

أوساط عديدة تشكك في امكانية نجاح حملة المراقبة القطرية على الاسعار:

أسعار بعض المواد الغذائية ومواد التنظيف ومستحضرات التجميل ارتفعت بنسب تتجاوز ما هو مسموح به بكثير

● حيفا – يتضّح من تقرير تم تقديمه الى وزارة الصناعة والتجارة، في مطلع الأسبوع، ان أسعار المواد الغذائية ومواد التنظيف ومستحضرات التجميل ارتفعت، في الأسابيع السبعة الأخيرة بنسبة مئات بالمئة اكثر مما هو مسموح به. كما يوضح التقرير أن الفوضى الشاملة في موضوع الأسعار تشمل كل العلاقات التجارية بشكل لم تشهده البلاد من قبل. هذا ما ذكرته صحيفة «معريب» المقرّبة من الوزارات الاقتصادية، أمس الأول (الثلاثاء).

ويتبين من التقرير، مثلاً، ان سعر الاسفنج المصنّع ارتفع بنسبة ١٣٠٪، وورق «الألومنيوم» بنسبة ٢٢٦٪ والزيتون المكبوس بنسبة ١٣٦٪ وعلب السردين بنسبة ١٦٣٪ والفستق بنسبة ١٦٣٪ ومختلف أنواع السلطة بنسبة ١٢٠٪. وهذا مع انه لا يوجد أي تبرير لرفع أسعار هذه المنتجات بأكثر من ٥٠٪.

ويبرر المنتجون إرتفاع الأسعار بارتفاع أسعار المياه والكهرباء والضرائب والعملة الصعبة. إلا انهم اكدوا ان ذلك لا يبرر رفع أسعار منتجاتهم بهذا الشكل وان ذلك لا يتعلق بهم فقط!

وتستمر، في هذه الاثناء، حملة المراقبة القطرية على الأسعار التي تنظمها وزارة الصناعة والتجارة.

وبينما تؤكد الوزارة ان الحملة تحقق نجاحاً منقطع النظير، أعربت بقية الأوساط عن شكها في امكانية تحقيق الهدف المرجو منها ووصفت بأنها «حبل ولد فأراً». لاسيما وان الحملة لم تشمل سوى مئات قليلة من المحلات التجارية والحوانيت وكشفت عن ان أكثر من ٦٠٪ من المحلات التجارية لا تعرض لوائح بأسعار بضائعها! كما ان المراقبين المتطوعين لم يبدوا إلماماً بالمهمة التي ألقيت على عاتقهم!

وأعلن وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون أمس الأول، ان جيشاً من المراقبين لن يؤدي الى خفض الأسعار وهذا ما يناقض تعليق الوزارة على نتائج الحملة حتى الآن. كما أرسل اتحاد التجار في البلاد، أمس الأول (الثلاثاء) برسالة الى شارون، جاء فيها ان التجار مستعدون لخفض الأسعار بصورة كبيرة وجني أرباح أقل، اذا لم يرفع المنتجون والمزودون أسعار منتجاتهم. وجاء أيضاً ان التجار يرون في التنافس الحر وسيلة وحيدة لخفض الأسعار وانه أكثر فائدة من حملة المراقبة التي بدأتها الوزارة.

وقد سجل في الأسابيع الأخيرة انخفاض في تسويق المنتجات الغذائية. وبشكل خاص المنتجات باهظة الثمن، وذلك بنسبة ١٥٪ على الرغم من موسم الأعياد للمواطنين اليهود في هذه الفترة.

وقد وعد المنتجون وزير الصناعة والتجارة بنشر لوائح بأسعار منتجاتهم خلال أيام قليلة للمساهمة في الحد من تفاقم الغلاء والفوضى في الأسعار.

ثلاث حالات انتحار في حيفا في يوم واحد

● حيفا – لمراسلنا – لقي ثلاثة مواطنين في حيفا، امس الاول، حتفهم انتحاراً، احدهم عجوز في الثمانين والثانية امرأة في الخمسين والثالثة في الاربعين من العمر.

وكان الاول (العجوز) قد قفز من منزله في الطابق الثاني في شارع «لوحمي هجيتاؤوت». وبعد ساعة من هذا الحادث ألقت امرأة في الخمسين من عمرها، بنفسها من منزلها في شارع «كيرن كييمت» (٦).

وبينما كان سائق سيارة الاسعاف مهتماً بالرجل العجوز، في الحادث الاول، واذا به يُستصرخ لنجدة إمرأة في شارع «نفي يوسف» غرقت في حوض الحمام بعد ان تناولت كمية من حبوب التنويم.

مصادر غربية واسرائيلية: مبارك والملك حسين سيؤيدان، عند الحاجة، مشروع ريغن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عمّان، لم يذكر – ولو مرّ الكرام – حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في بناء دولته المستقلة.

كذلك تمحورت كلمة مبارك حول «الحقوق العربية» و«الوئام العربي» و«التضامن العربي» وما الى ذلك من تعابير مبهمة بدون أي ذكر للشعب الفلسطيني – ناهيك عن منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

● بيرس: حسين كالسادات ●

ومن جانب آخر، لكن على الصعيد نفسه، صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، في واشنطن ليلة أمس الأول، بأنه من السابق لأوانه استبعاد اشتراك الملك حسين في مفاوضات مع اسرائيل وأنه اذا كان الملك حسين على استعداد للتفاوض «فانه سيلقى رداً جدياً من جانبنا». وقال بيرس إنه يمكن البدء في المفاوضات وان المشكلة ليست المشروع ولكن «شركاء التفاوض».

وأفصح بيرس عن ماهية هذه المفاوضات بقوله إن حكومة «الوحدة الوطنية» (أي «التكتل القومي» بمشاركة الليكود – المحرر) «متفقة على دعوة الملك حسين لاجراء مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة».

وقال: «إذا جلس الملك حسين على مائدة المفاوضات فسوف يتعين علينا ايجاد اتفاق مؤقت، نظراً لأننا لا نستطيع ان نحل المسائل الهامة، بيننا وبين الأردن، دفعة واحدة».

وفضح بيرس ضريبة الكلام التي أدلى بها الملك حسين ووزيرة إعلامه، ليلى شرف، حول «رفض» الأردن دعوة بيرس الى التفاوض، فقال: «لا ينبغي اصدار حكم نهائي على تصريحات الملك حسين». وأوضح بيرس ان أنور السادات كان أدلى بتصريحات مناهضة للغاية لاسرائيل قبيل زيارته للقدس في العام ١٩٧٧.

ومما لا شك فيه أن هذا القول الصريح، الصادر عن رئيس الحكومة الاسرائيلية في واشنطن، يكشف، أيضاً، عن الصبغة التمويهية في تصريحات أسامة الباز، مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، يوم الاثنين الماضي – هذه التصريحات التي كانت، هي الأخرى، «مناهضة للغاية» لاسرائيل.

ويلقي ضوءاً إضافياً على حقيقة المؤامرة مقال بعنوان «الخيار: حسين أو الأسد» بقلم الصحفي شموئيل سيجف («معاريف» – أمس، ٨٤/١٠/١٠). فقد أكد هذا الصحفي أن الحكومة الاسرائيلية ستنشط، عقب عودة بيرس من واشنطن، في اتجاه اتفاق مع سوريا او مع الأردن. وفي حين يرى الصحفي سيجف أن الاتجاه سيكون نحو سوريا فإنه – على ضوء تناقض مواقف سوريا واسرائيل بخصوص جنوب لبنان وتقارب الملك حسين من نظام كامب ديفيد – يمكن التأكيد أن هناك تنسيقاً بين ما يجري في واشنطن (زيارة بيرس) وبين ما يجري في عمان (بين مبارك وحسين) تمهيداً لخطوة أردنية خيانية.

وانطلاقاً من هذا يتضح أن جولة ريتشارد مورفي المكوكية القريبة في الشرق الأوسط ستهدف – مثل سابقتها – الى تمرير مشروع ريغن وضم الأردن إليه وليس الى ايجاد تسوية بخصوص جنوب لبنان، او هي تهدف – كما اكدت وكالة «تاس» السوفييتية في اطار تعليقها على جولة مورفي قبل فترة وجيزة – الى تمرير المشاريع التصفوية الأمريكية في المنطقة.

مجلس كفرياسيف في جلسة طارئة لبحث الأزمة المالية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لحساب المجلس نقصت عن مجموع المرتبات التي دفعها خلال الشهور الستة الماضية، من السنة المالية الجارية، بحوالي (٤٠) مليون شيكل، الأمر الذي اغرق المجلس في ديون للبنوك ولضريبة الدخل وللتأمين القومي وغيرها، وبفوائد وفروق ارتباط باهظة تزيد عن (٧٠) مليون شيكل.

هذا وبعثت لجنة المتابعة في المجلس، المؤلفة من ممثلي إدارة المجلس المحلي وممثلي لجان الآباء ولجان عمل موظفي المجلس ولجان عمل معلمين في كفر ياسيف، ببرقيات الى كل من وزير الداخلية ووزير المعارف ووزير المالية عبرت فيها عن قلقها من الوضع المالي الخطر الذي وصل اليه المجلس المحلي وتأثير ذلك على توفير الخدمات التي يقدمها المجلس للمواطنين بشكل منتظم، حيث ان اضرابات المعلمين والموظفين تتكرر بسبب عدم دفع المرتبات في مواعيدها، فهؤلاء لم يتسلموا حتى اليوم مرتبات أيلول المنصرم.

وطالبت اللجنة الوزارات المذكورة بتحرير مبلغ (٥٠) مليون شيكل فوراً للمجلس من أجل التخلص، حالياً، من هذا الوضع الصعب.

ومن جهة أخرى، بعث مجلس طلاب مدرسة «ينّي» الثانوية، في اليوم نفسه، ببرقية الى وزيري المعارف والداخلية طالبهما فيها بحل أزمة المجلس المالية فوراً، وتأمين دفع مرتبات المعلمين، الذين أعلنوا الاضراب عن العمل ابتداء من يوم ٩ الجاري.

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف الرفيق نمر مرقس، كان نبّه مرات عديدة الى هذا الوضع، بمذكرات وبرقيات ومقابلات الى ومع مسؤولي وزارة الداخلية، وطالبهم بتحرير المبالغ المستحقة للمجلس، وبالمصادقة على قروض، على الأقل، لمساعدته على الخروج من هذه الأزمة. الا ان جميع التوجهات المذكورة لم تلق أي تجاوب. كما ان وزارة الداخلية لم تحرر، بعدُ، المخصصات الكاملة للتطوير حتى عن العام الماضي.

هذا وقرر المجلس، كذلك، القيام بحملة إعلامية محلية وقطرية لايصال هذه الحقائق الى الرأي العام.

إتفاق بين عمال «فولكان» وشركة «اوردان» يقضي بفصل ٢١ عاملا مع دفع تعويضات كبيرة!!

● حيفا – لمراسلنا – بعد نزاع دام (٤٠) يوما تم التوقيع، امس الاول، على اتفاق بين ادارة مصنع «فولكان» وشركة «اوردان» من جهة ومجلس عمال حيفا ولجنة العمال في المصنع، من جهة اخرى.

ويحسب الاتفاق عاد صباح امس، الى مصنع «فولكان» جميع العمال المفصولين – كمرحلة أولى من الاتفاق، على ان يتم فصل ٢١ عاملا منهم ودفع تعويضات كبيرة لهم، واخراج ٧ عمال الى التقاعد المبكر واستيعاب عشرة اخرين في شركة «كور» واستيعاب عشرة في مصنع «فولكان»، فيما بعد.

وقد نص الاتفاق على تنفيذ ذلك حتى ال ٢٥ من الشهر الجاري. كما نص على تنصيب سكرتير مجلس عمال حيفا ورئيس مجلس ادارة «اوردان» كمحكمين لتسوية اي خلاف قد ينشب بين الطرفين في مسألة تنفيذ الاتفاق.

وجاء في الاتفاق، كذلك، انه اذا لم يتوصل الاثنان الى اتفاق فيما بينهما فسيقرر في الامر التحكيم الالزامي.

وصرح سكرتير مجلس عمال حيفا، تعقيبا على الاتفاق فقال: ان هذا الاتفاق «اقل وجعا»(!)

لجنة رؤساء المعاهد العليا تدعو الى تأجيل فتح الجامعات

● اضراب أنذاري لمحطات الوقود يوم الثلاثاء القادم ●

● تل أبيب – دعت لجنة رؤساء المعاهد العليا في البلاد، أمس الأول، رؤساء الجامعات الى تأجيل فتح الجامعات لمدة أسبوعين بسبب عدم قيام وزارة المالية، حتى الآن، بتحويل الميزانيات المخصصة للجامعات والمعاهد العليا الأخرى.

وعلى صعيد آخر رفضت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس الأول (الثلاثاء)، إقتراح وزارة المالية رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٣٠٪. ووافقت، بالمقابل، على تقديم مخصصات دعم حكومية (سوبسيديا) إضافية للشركة بقيمة (١٢) مليون شيكل.

ومن جهة أخرى، أعلنت منظمة محطات الوقود، أمس الأول، نيتها اعلان اضراب انذاري يوم الثلاثاء القادم من الساعة ٦ مساءً حتى ٦ صباحاً، احتجاجاً على قيام شركات الوقود بتقليص اعتمادات المحطات لديها وتوقفها عن مدها بزيوت السيارات.

وجاء من منظمة وكلاء المحطات ان الشركات رفضت التفاوض معها في سبيل التوصل الى حل.

وأذاع «صوت اسرائيل»، أمس الأول، بأن أصحاب محطات الوقود يفكرون الآن في التوقف عن بيع الزيوت للجمهور، وربما أيضاً التوقف عن استيراد الزيت من الخارج.

تشرنينكو: السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط منوط بعقد مؤتمر دولي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوفييتي الاخيرة للتسوية في الشرق الأوسط، والتي تقضي بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وبتحقيق حل عادل للمشكلة الرئيسية للتسوية في الشرق الأوسط – المشكلة الفلسطينية – على اساس احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وأضاف القائد السوفييتي، الذي كان يتكلم أمس الأول (الثلاثاء) في مأدبة الغداء التي اقيمت في الكرملين بمناسبة زيارة علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية الى الاتحاد السوفييتي، أن الوضع المعقد والمتوتر في الشرق الأوسط وقضية تصعيد النضال ضد مطامع اسرائيل العدوانية واعمال الولايات المتحدة يؤكدان، من جديد وبصورة متزايدة، على أهمية التعاون، الوثيق بين البلدان العربية وتلاحمها.

وأشار تشرنينكو، في كلمته، الى أنّ الدسائس والصفقات الانفرادية لا يمكنها ان تجلب السلام الى شعوب الشرق الأوسط مؤكداً أن جهود الاتحاد السوفييتي ترمي الى التوصل الى تسوية شاملة وعادلة.

وأكد ان المقترحات السوفييتية، فيما يتعلق بضمان الأمن والسلام في منطقة الخليج العربي والبحر الأبيض المتوسط، ما زالت سارية المفعول. وجدد الدعوة الى الحدّ من النشاط العسكري البحري للدول الاجنبية في هاتين المنطقتين والى منع انشاء قواعد عسكرية اجنبية ونشر الأسلحة النووية هناك، وكذلك الى عدم التهديد باستخدام القوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان التي تقع هناك. وقال إن التقيد بهذه الاقتراحات من شأنه ان يساعد على تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة المتفجرة من مناطق العالم وعلى تنقية الوضع الدولي بشكل عام.

هذا تم خلال المباحثات التي جرت بين القائد السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو وبين الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح بحث قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين وكذلك بعض القضايا الملحة على المستوى الدولي. واعرب قائدا البلدين عن ارتياحهما لوضع العلاقات بين بلديهما. وأتخذا قراراً بتوقيع معاهدة للصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية اليمنية.

وثمّن الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، عالياً المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب اليمني من اجل توطيد استقلاله القومي والتوصل الى التقدم الاجتماعي. وأعرب عن تأييد بلاده لنهج الاتحاد السوفييتي البناء، فيما يتعلق بالتسوية في الشرق الأوسط وللمبادرة السوفييتية بشأن التسوية في الشرق الأوسط، التي تتفق والمصالح الجذرية للشعوب العربية.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/١٠)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٢٥.٣١	٤٤٤.٤٥	٤٣٢.٤٠٢٤	٤٣٧.٧٩٧٦	+ ٠.٣٠
١ جنيه استرليني	٥١٩.٤٩	٥٤٢.٨٧	٥٢٩.٤٧٦٧	٥٣٦.٠٨٣٢	- ٢.٥١
١ مارك الماني	١٣٧.٣١	١٤٣.٤٩	١٣٩.٥٦٧٢	١٤١.٣٣٩٠	+ ٠.٩٥
١ فرنك فرنسي	٤٤.١٤	٤٦.٨٣	٤٥.٥٦٤٠	٤٦.١٣٢٥	- ٠.٣٤
١ غيلدن هولندي	١٢١.٨٣	١٢٧.٣١	١٢٣.٨٦٢٠	١٢٥.٤٠٧٥	- ١.١١
١ فرنك سويسري	١٦٧.١٢	١٧٤.٦٤	١٦٩.٩٠٣٧	١٧٢.٠٢٣٦	- ٠.٩١
١ كيتر سويدي	٤٨.٨١	٥١.٠١	٤٩.٦٢٧٣	٥٠.٢٤٦٥	- ٠.١٦
١ كيتر نرويجي	٤٧.٧٩	٤٩.٩٤	٤٨.٥٩٠٠	٤٩.١٩٦٣	- ٠.١٦
١ كيتر دنمركي	٣٧.٩٩	٣٩.٧٠	٣٨.٦٢١٢	٣٩.١٠٣٠	- ٠.٣٩
١ مارك فنلندي	٦٦.٤٥	٦٩.٤٥	٦٧.٥٦٢٩	٦٨.٤٠٥٩	- ٠.٤١
١ دولار كندي	٣٢٢.٣٨	٣٣٦.٨٩	٣٢٧.٧٦١٠	٣٣١.٨٥٠٦	+ ٠.٤٥
١ دولار استرالي	٣٤٠.٥٣	٣٧٢.٩١	٣٥٩.٣٢٦٤	٣٦٣.٨٠٩٨	- ٠.٦٣
١ راند جنوب افريقيا	٢٣١.٤٠	٢٥٣.٤٦	٢٥٠.١٤٤٨	٢٥٣.٢٦٥٩	- ٠.٧٠
١٠ فرنك بلجيكي	٦٧.٤٠	٧٠.٤٤	٦٨.٥٣٦٥	٦٩.٣٨١٦	- ٠.٣٦
١٠ شلن نمساوي	١٩٥.٦٣	٢٠٤.٤٣	١٩٨.٨٨٨٠	٢٠١.٣٦٩٦	- ١.٤٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٢١.٥٦	٢٣٣.٨٦	٢٢٦.٣٨٨٧	٢٢٩.٢١٣٤	- ١.٠٧
١٠٠٠ ين ياباني	١٧١.٥٣	١٧٩.٢٥	١٧٤.٣٩١٠	١٧٦.٥٦٦٩	- ٠.٢٧
١ دينار اردني	١٠٥٩.٣٤	١١٢٤.٨٦	-	-	-

اختلفت الأسماء.. والسياسة الميتة واحدة!

● رئيس وزراء إسرائيل حزم حقائبه على رأس الحسين وأفكار أبو شلباية وأكذوبة لوبراني ●

■ ■ بقلم: محمود أبو شنب ■ ■

● حزم شمعون بيرس، رئيس الوزارة، حقائبه وسافر على الطائر «ال عال» لاداء فريضة الحج الى «البيت الابيض» جرياً على منوال كل من يتسنم كرسي رئاسة الوزارة في اسرائيل. فهناك، في البيت الابيض مصدر «وحي والهام» حكام اسرائيل، وهناك «امريكا دولار» وشريان نهمهم الى الدبابات والطائرات وكل وسائل القضاء على الحياة.

ماذا يحمل رئيس الوزراء بيرس من بضاعة في حقائبه تكون بمثابة المفتاح السحري لنهر الدولارات الذي يريده ان ينفتح على اسرائيل ؟

احد اصناف البضاعة، التي يحملها، هي خطة مهّد بها لهذه الزيارة. وهذه الخطة ليست اختراعاً اسرائيلياً تفتقت عنه قريحة حكومة «الاجماع القومي»، لكنها نصيحة او وصية امريكية ثمنها «وعد» في بحث مصاعب اسرائيل الاقتصادية.

اما النصيحة او الوصية الامريكية فهي إنزال الضربات الاقتصادية على رأس الطبقة العاملة في اسرائيل واستشراء البطالة وارتفاع الاسعار بشكل مذهل وتخفيض مستوى المعيشة.

ونفذت حكومة «الاجماع القومي» الوصية بحذافيرها. ومع ذلك، فهناك في «البيت الابيض» من يتذمر من ان البطالة ليست بنسبة كافية في اسرائيل الى الحد الذي يشجع الحكم الامريكي على النظر بجدية في معونة اقتصادية لها. بل ان هناك من يقول في البيت الابيض، ان حكم ريغن سوف ينظر «بتفهم» الى طلبات بيرس، ولا اكثر، ذلك ان الظرف الانتخابي وقوانين الولايات المتحدة وانفراط الكونغرس تمنع الرئيس في فترة الانتخابات للرئاسة من الموافقة على معونات او منح... الخ. وعلى اية حال فقد يكون لرئيس حكومة اسرائيل من الدالة على الحكم الامريكي بحيث يتيسّر له النجاح في عملية انقاذ اسرائيل واقتصادها، خصوصا وقد صور احد المعلقين الاسرائيليين الامر بشكل، يعني فيه انهيار اسرائيل اقتصاديا انما يعني انهيار الغرب والولايات المتحدة بالذات كون اسرائيل صديقة وحليفة لها، ومثل هذا الامر أيضاً لن يشجع دولاً اخرى على عقد مثل هذه الصداقات والاحلاف مع الولايات المتحدة.

وأما الصنف الثاني من البضاعة، التي أغلق رئيس الوزراة بيرس حقائبه عليها، فهي ليست تماماً محمد ابو شلباية، بل آراؤه التي افرزت لها «الأنباء»، يوم ١٠/١٥، صفحة كاملة تحت عنوان «من قتل السادات.. ولماذا ؟!» ولقد ظننت، وبعض الظن إثم، ان لدى صاحبنا أبو شلباية جديداً في هذه القضية، فاذا بالرجل يريد احياء العظام وهي رميم ويريد اعادة الحياة الى جيفة منتنة، الى «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن».

ويقيناً ان الرجل استمد الشجاعة وجهر برأيه صراحة نتيجة لخطوة حكام الاردن باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر التي يصرح قادتها ليل نهار بانهم متمسكون «بكامب ديفيد».

ويعزو السيد ابو شلباية أسباب قتل السادات الى «فتنة طائفية» حيناً، والى تقرير السفير الامريكي في القاهرة الى رؤسائه في واشنطن ان «السادات يشكل عقبة ومشكلة..» حيناً آخر، والى «عدم تحمل الحكام العرب والدول الاجنبية احراز السادات نجاحين كبيرين: حرب اكتوبر، وحرب السلام». وهكذا، فالسيد ابو شلباية يعتبر اتفاقات «كامب ديفيد» الخيانية نجاحاً كبيراً حققه السادات («حرب السلام»). ولم يفسر لنا كلامه المتناقض، فكيف يتفق تقرير السفير الامريكي في القاهرة، من جهة، وعدم تحمل الدول الاجنبية احراز السادات نجاحين كبيرين احدهما حرب السلام «توقيعه على اتفاق كامب ديفيد» من جهة ثانية، ثم قول السيد ابو شلباية نفسه «ان حراسة السادات كانت تحت قيادة ضباط امريكيين» ؟!! من جهة ثالثة... أليس هذا الكلام بمثابة لغز ؟

ويصل السيد ابو شلباية في مغالطاته حداً يصعب معه عدم التصديق بأن الرجل لم يخالط. فهو يقول: «ما الذي قدمه الرافضون لسياسة السادات من بديل ؟» ويجيب على تساؤله كالتالي: «انهم لم يقدموا للجماهير العربية شيئاً سوى حرب الخليج وحرب تشاد، وحرب الصحراء، وحرب اليمنين، وتفتيت المنظمة وحصار بيروت. الخ»، ويضرب في كل ذلك صفحاً عن السياسة الامريكية الامبريالية، وسياسة حكام اسرائيل العدوانيتين، ويحمل «الرافضون» مسؤولية كل هذا.

ويصل الشطط ـ وهنا لا يسعنا الا قول الشطط المقصود، بالسيد أبو شلباية، حد التضليل الذي لن ينجح في اقناع الاطفال حيث يضيف في مقاله الطويل: «ان بقاء السادات وتاريخ السادات يعني ضرورة تصفية كل انظمة الحكم العربي» كيف ؟! وأية أنظمة أخرى يريد أن تحل مكانها ؟ أو ليست الاكثرية الساحقة من الانظمة العربية هي من النوع الذي تباركه الامبريالية الامريكية وعلى رأسها نظام السادات ؟ الا تركب الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل على ظهر هذه الانظمة وتسوقها «بالمخرز» كيف تريد ؟ فلماذا يكون بقاء السادات وتاريخه يعني بالضرورة تصفية كل انظمة الحكم العربي ؟ ونظام السادات نفسه محروس، باعتراف السيد ابو شلباية، «بقيادة ضباط امريكيين» أوليس كل هذا الاستنتاج هوسة ؟

وحتى لا يترك السيد ابو شلباية مجال التأويل لكلامه، يعود مرة اخرى ويؤكد في سياق مقاله الطويل «ان السادات هو القائد العربي الوحيد الذي استطاع ان يعي الظروف الدولية والعربية تمام الوعي وان يستخلص منها عبث الاستمرار في حروب مع اسرائيل»!!

هل يختلف كلام السيد ابو شلباية هذا عن كلام أي زعيم صهيوني أعمى يحمل العرب مسؤولية الحروب مع اسرائيل المسالمة المسكينة ؟ والا فماذا يريد السيد ابو شلباية غير هذا، وغير تصوير اسرائيل وحكامها على صورة حامة سلام بيضاء، محبة للسلام، وان العرب هم المفترون المعتدون الذين يشنون الحروب ضدها. والذين لم يخرج منهم سوى زعيم واحد ادرك عبث «الاستمرار» في حروب مع اسرائيل. ولاحظوا هنا كلمة «استمرار..».

لا نستطيع لضيق المجال التعرض لمغالطات السيد ابو شلباية في مقاله المذكور. ومن الواضح أنه أحد اللاهثين وراء قرار الأردن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر، وانه يريد بمقاله الطويل ان يقول لحكام الاردن: «اقدموا ولا يهمكم»! وان يقول لبيرس ان ينقل لريغن أن هناك في الضفة من يؤيد قرار حكام الاردن،» ومن خلال هذا القرار الموافقة على «كامب ديفيد» و«مشروع ريغن».

وليسمح لنا السيد ابو شلباية باتهامه انه بعيد جداً حتى عن الحد الادنى للموضوعية، فهو متمسك بسياسة حكام اسرائيل وأمريكا بحيث لم ير مسؤولية الامبريالية الامريكية في حرب تشاد واليمنين، ولا يريد ان يرى دور حكام اسرائيل العدواني في لبنان ومساندة الولايات المتحدة لاسرائيل في حصار بيروت بجيوشها واساطيلها الحربية حتى قصف القوات الوطنية في لبنان.

اننا لا نناقش السيد ابو شلباية فقط. بل نناقش كل من يحمل مثل اراائه. الذين يبدو انهم القوا الراية ـ ربما لم يحملوها قط ـ واستسلموا كما فعل السادات وكما يفعل حكام الاردن اليوم. ولكل هؤلاء نقول، ان ريغن وقد ظن بعد نكبة لبنان ورحيل المنظمة ان الوقت حان لاخضاع المنظمة وترويضها. ومع ذلك لم يجرؤ على العودة الى «كامب ديفيد» بل اخترع لاتفاق الخيانة والاستسلام المذكور أسماً جديداً، «مشروع ريغن»!. وكان ان رفضه العرب، ورفضته المنظمة قبل الجميع. فكيف يمكن ان تنجح اليوم أية مؤامرة امريكية اسرائيلية، أو عربية رجعية وقد اتضح لكل ذي عينين أن اسرائيل وامريكا لم تهزما سياسياً في لبنان وحسب، بل هزمتا عسكرياً أيضاً.

من هذا المنطلق سيتضح لرئيس وزراء اسرائيل أنه لا يحمل الا بضاعة تافهة، اذ سيكتشف عاجلاً ام آجلاً هو والاسياد في واشنطن ان رأس الملك حسين الذي يحمله الى البيت الابيض لا يساوي شيئاً في الحساب السياسي، وانه في نهاية الامر لن يصح الا الصحيح، هذا الصحيح الذي يحاول اعداء الشعب الفلسطيني واعداء الشعوب العربية التملص منه، بغير نجاح.

اما الصنف الثالث من البضاعة التي يحملها رئيس الوزراء بيرس في حقائبه، فهي القضية اللبنانية.

وربما لن يجد بيرس ـ تبرير بقاء احتلاله لجنوب لبنان، خيراً من اكذوبة اطلقها المنسق الأعلى للاعمال في لبنان اوري لوبراني، صاحب نظرية «الحطابين وسقاة الماء»، من أن الاستخبارات السوفييتية هي التي تنظم المقاومة بواسطة المال في جنوب لبنان («معريب» ٥/١٠/٨٤). وكل مقاومة للاحتلال الاسرائيلي في نظر حكام بلادنا هي «ارهاب». فما بالك اذا كان «ارهاباً سوفييتياً» ؟! بل ربما كان لوبراني كشف دون وعي، ان حديث حكام اسرائيل عن انسحاب قريب من لبنان ليس سوى اكذوبة أخرى للتخفيف من الهجوم على سياسة اسرائيل التوسعية العدوانية في الامم المتحدة في دورتها الحالية من جهة، ولامتصاص نقمة الجماهير في اسرائيل التي تلح على ضرورة الانسحاب، من جهة اخرى.

وربما كان لهذه الاكذوبة الصارخة وجهاً ثالثاً، وهو، أن لوبراني يريد ان يدخل في روع الاسرائيليين والأمريكيين انه لولا وجود الاستخبارات السوفييتية في الجنوب اللبناني، لما كانت هناك مقاومة للاحتلال وان سكان الجنوب راضين باسرائيل وباحتلالها «المنتور».

ماذا «جابت» الأذن من بيت ابوها ؟! ان استبدال رئاسة الوزارة لم يأت باستبدال السياسة ـ وهذا ما اكدناه طيلة الوقت ـ فالسياسة الاسرائيلية التقليدية ايانا لاتزال مطبقة وكأن الليكود لايزال في رئاسة الحكومة ـ وهو حقاً كذلك ـ تختلف الاسماء والسياسة الميتة واحدة.

وكما في كل حقيبة مسافر توجد أيضاً جيوب داخلية لحفظ الاشياء الدقيقة. فربما كان رئيس الوزراء بيرس يحتفظ «باشيائه الدقيقة» في جيوب حقائبه الداخلية. فهل أحد هذه الاشياء هو التخطيط لحرب جديدة سافر لينسقها مع حكام واشنطن منذ رأى ان الحرب، المخرج لاسرائيل من أزمتها الاقتصادية كما حدث غير مرة في عدوان اسرائيل ضد الشعوب العربية ؟

ان الدلائل والشواهد كثيرة على مثل هذه «الاشياء الدقيقة». نستذكر منها، زيارة قائد الاركان الاسرائيلي موشه ليفي الى الولايات المتحدة، قبل بضعة اسابيع، والتي زار خلالها معسكرات الجيش هناك. وتبشرنا الصحافة الاسرائيلية عن قرب زيارة وزير الدفاع الامريكي واينبرغر لاسرائيل فاذا اضفنا الى ذلك تصريح مسؤول كبير في الادارة الامريكية قبل أيام ان «ادارته مصرة على ان تظل اسرائيل متمتعة بتفوق كيفي على اية تركبة لاعدائها العرب». يصبح الامر خطيراً حقاً. ويصبح الانهيار الاقتصادي الوشيك في اسرائيل اقل اهمية من النتائج التي تجرها على اسرائيل اية حرب تشنها ضد البلاد والشعوب العربية.

ويبدو من مجمل النهج السياسي التوسعي الاسرائيلي، أن حكام اسرائيل، ولا فرق بين معراخ وليكود، لم يتعلموا شيئاً ولن يتورعوا عن شيء يطلبه السيد الامريكي، فاذا «عملوها» فعلاً يكون مثل الذي حلوه عنزة.... فقال ضعوا واحدة اخرى. وعلى فكرة فان للبنان أسماً آخر هو «مرقد عنزة».

ولهذا فلن يفيد اسرائيل ويريحها من «المكافأة» الامريكية التي تقدمها امريكا رصاصاً وقنابل وتدفعها اسرائيل بدم شعبها والشعوب العربية، غير الطريق الذي اشرنا وتشير اليه غالبية شعوب الارض. ويجسمه البرنامج السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط.

● [illegible] الاقتصادية !

● جانب من المسيرة الاحتجاجية التي جرت في الناصرة، أمس الاول (الثلاثاء) وشارك فيها مئات العمال والعاملات في الناصرة وقراها محتجين على سياسة الحكومة الاقتصادية ومؤكدين انهم لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاءها ●

من يقف وراء الافتراء المسموم على طلاب ومعلمي مدرسة «المتنبي» في حيفا !

● الغضب والاستنكار يسودان المواطنين العرب في المدينة ●

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ لا يزال الخبر التحريضي السافر، الصادر في جريدة «كول حيفا» (يوم الجمعة الماضي) ضد مدرسة «المتنبي» في حيفا، يثير اشد السخط والغضب في اوساط المواطنين العرب في المدينة، ولا سيما آباء الطلاب في المدرسة، التي يتعلم فيها (٨٠٠) طالبة وطالب، والهيئة التدريسية والطلاب انفسهم لما يحمله هذا الافتراء من خطورة، خصوصا في ظل الجو العنصري المتفشي في البلاد. فالخبر المذكور لم يستهدف مدير المدرسة فحسب بل، وبالاساس، الطلاب والمعلمين العرب ـ هذا الجزء الحي والفاعل من ابناء شعبنا.

وكان الصحفي آلي كفيري كتب، بهذا الخصوص، على الصفحة الاولى وبحروف بارزة : «مدرسة المتنبي دفينة للنشاط القومي المتطرف» وحشا مقاله بالتحريض المسموم على طلاب المدرسة ومعلميها، مدعيا بأنه استقى معلوماته تلك من معلمين في المدرسة نفسها يشعرون بانهم مضطهدون بسبب آرائهم السياسية المؤيدة لدولة اسرائيل (!!) قال انهم لم يرغبوا في الكشف عن اسمائهم (!!)

وجاء على لسان هؤلاء المعلمين ـ حسب زعم كفيري ـ ان مواد تحريضية ضد الدولة، مكتوبة بخط اليد، يجري تداولها خلال ساعات التعليم دون رادع وان الطلاب ينشغلون في ايام ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا ويوم الارض، في الاستماع واسماع كلمات تحريضية ضد دولة اسرائيل. وان قطعة من جريدة عليها صورة عرفات بقيت معلقة، طوال ثلاثة شهور، على احد الجدران.

واورد الصحفي كفيري في الخبر نفسه تصريح نائب مدير قسم المعارف في بلدية حيفا، منشه كورن، الذي اكد له ان مدرسة المتنبي تعمل كأي مدرسة اخرى. كما اكد له د. يوسف غولدشتاين، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، «ان المسؤولين، في حينه، في القسم العربي في وزارة المعارف واوساط اخرى فحصنا الامر ولم توافق على الصورة التي عرضت امامكم».

ونفى مدير المدرسة الثانوية ـ «المتنبي» ـ الاستاذ رشدي الماضي، نفيا قاطعا، امام السيد كفيري، كل ما ورد على السنة المعلمين المذكورين. ووصف كلامهم بانه عمل انتقامي يستهدف اصحابه منه الارتقاء في مناصبهم.

وقد جاء رد الفعل عاجلا، فهب مجلس الطلاب الى استنكار هذا الافتراء وذهب وفد عنه الى صحيفة «كول حيفا» لمقابلة الصحفي آلي كفيري ولكنهم لم يجدوه. فبعثوا برسالة استنكار الى الصحيفة.

وفي حديث لمراسلنا مع معلمين من مدرسة «المتنبي» اكدوا ان الهيئة التدريسية بعثت الى مدير اللواء تطلب إذنا منه بالتوجه الى الصحافة لتكذيب هذا الخبر والتوجه الى القضاء بشأن ذلك. وهي تعمل على اصدار بيان تكذيب لما نشر في «كول حيفا» موقع من معلمي المدرسة. واكد لي احدهم قائلا : هناك احتمال كبير بوجود مسؤول في السلطات الاسرائيلية وراء هذا التحريض. فهذا الافتراء ليس موجها ضد الهيئة التدريسية فحسب، بل ضد المدرسة باعتبارها مدرسة عربية وضد طلابنا ومواطنينا العرب عامة.

هذا، وقد اتصل بنا رئيس لجنة آباء الطلاب في مدرسة «المتنبي»، المحامي انيس شقور، طالبا ان ننشر استنكار لجنة الآباء للخبر المذكور. وقال : ان الهدف من وراء هذا التحريض هو إثارة الرأي العام اليهودي ضد المدرسة وطلابها وادارتها.

فرع الحزب الشيوعي في يانوح :

الجبهة هي عنواننا من اجل النضال لنيل الحقوق والخدمات لقريتنا

● يانوح ـ لمراسلنا ـ أصدر فرع الحزب الشيوعي في قرية يانوح بيانا الى الأهالي دعاهم فيه الى التكاتف ورص الصفوف من أجل النضال لنيل الحقوق وتطوير قريتهم التي تعاني من نقص شديد في المشاريع الحيوية والتطويرية.

وجاء في البيان: «في ظروف الغلاء والبطالة في بلادنا وفي ظل هجمة السلطة على أراضي وحقوق القرى العربية عامة، ومنها قرية يانوح، نعود ونؤكد أن تحصيل الحقوق من الظالمين يتطلب أوسع وحدة صف من المظلومين وحسب خط نضالي مكافح، لأن الحقوق تؤخذ ولا تعطى. وعلينا معرفة ما ينقصنا وتشديد المطالبة بالحقوق لتحسين وضع بلدنا وتطويرها».

واستعرض البيان النقص الشديد في المشاريع الحيوية، مثل تعبيد الشوارع وبناء الأسوار الواقية وربط القرية بشبكة التلفون واقامة المدارس المتطورة والمختبرات والنوادي الثقافية والرياضية وبناء المصانع لتشغيل أبناء القرية بعد ان نهبت السلطات معظم أراضيهم وحولتهم الى عمال أجيرين في المستوطنات التي اقيمت على اراضي القرية، وفي أماكن بعيدة عن قريتهم، ناهيك عن الذين قذف بهم الى سوق البطالة.

وأشار البيان الى أن ورش العمل الوحيدة في القرية هي مشاغل الخياطة التي تستغل الأيدي العاملة من الفتيات، بشكل فاحش، وتجرف الارباح الكبيرة على حساب لقمة عيشهن.

ووجّه البيان دعوة الى الأهالي للوقوف في وجه سياسة مصادرة الاراضي، التي تخطط بشكل دقيق، للقضاء على البقية الباقية من أراضي القرية. ودعاهم الى الانخراط في صفوف الجبهة لانها القوة الوحيدة التي باستطاعتها قيادة وتنظيم كفاح الجماهير العربية واليهودية المظلومة من أجل نيل حقوقها.

■□ على الماشي ■□

السؤال التقليدي الذي يبحث عن الجواب

● بقلم: يوسف فرح ●

● الاول من ايلول تاريخ يظل له طعم خاص، رغم ما رافقه هذه السنة من وخزات كادت تودي بطعمه. في هذا التاريخ تفتح ابواب العلم على مصاريعها. وتتوافد الاف الفراشات، بأزيائها المتعددة الالوان كي تعب من الرحيق ما يساعدها في صنع عسل المستقبل في مهاد السمن والعسل».

ظلت الامور مضطربة حتى ليلة السبت (الاول من أيلول) هل تنتظم الدراسة ؟ هل تتعطل الدراسة ؟ لكن السبت يخص العرب فقط ولا دخل لليهود، فهم لا يتعطلون فيه بل يرتاحون كما ارتاح الله في اليوم السابع. فمن يدري ؟ الله وحده هو العالم ببواطن امور النقابة والوزارة؛ لكن ابناءنا قلقون ويريدون ان يطمئنوا الى نوم هادىء. يتوجهون الينا، فنضع السبابة على الشفاه «ان اصمتوا حتى نسمع نشرة اخبار التاسعة».

واذا بالتلفزيون شأنه كشأن الخط الرسمي العام في البلاد «لا يجيب هالسيرة» و «لا عند قريش خبر» فينام اطفالنا وهم يجهلون الغد.

وتنتشر البلبلة عند اطفالنا يوماً آخر، ويعود سؤالهم يلح كما يلح طنين بعوضة وتترقب النشرة الاخبارية العبرية فاذا بالمذيع ينصح الطلاب ان يبكروا في النوم فغداً يفرجها ابو فراج، و «ان غداً لناظره قريب».

ونحاول تزجية الوقت فنبحث في أزهار بلادنا عن الاقحوانة ذات اوراق بيضاء فردية او زوجية ونشرع في قطع اوراقها كي نعرف ما اذا كانت ستفتح المدارس ام لا في اليوم التالي: تفتح/تغلق/تفتح/تغلق...لعبة كنا نتلهى بها صغاراً، ونستفهم بها الامهات. وذلك بقطع اوراق الاقحوانة ورقة ورقة وترديد الصفتين: حرّة، مرة. فاذا كانت الورقة الاخيرة تحمل صفة الحرية فالام حرّة والا فهي بالعكس ..

وفي الصباح فقط، يسمع من يستيقظ مبكراً ان السنة الدراسية ستبدأ بشكل اعتيادي فينتقل الخبر من الاب الى الابن الى الجار وابنائه.. و[illegible] قولي لاهله» ويشيع الخبر في القرية كما تشيع «بشائر الغلال».

وأولادنا متلهفون على الدراسة. فقد ملوا الفراغ، بعد ان علكوه اكثر من شهرين، حيث لا حكومة ترعى، ولا مجالس تهتم بتنظيم فعاليات. اذ يظهر ان عندها مشاريع اهم، فعادوا يعانقون مدارسهم عناق الغائب المشتاق.

وتبدأ الدراسة بمشاكلها التقليدية، الغرف المستأجرة والمراحيض الناقصة والتقليصات التي «تقطع في اللحم الحي» ـ مع الاعتذار للسيد هوروفيتس ـ مما يسد النفس من اول يوم.

وما هو الا اسبوع حتى يكون المدير وقد ضبط برنامج الدروس، وانتظمت الدراسة. كل يعرف واجب ويقوم به، بأخلاص الوطني ويؤديه تأدية الرسالة لا من اجل مسؤول، وانما من اجل تلك الخامة الخاشعة امامه لتحاول الاستفادة منه.

وفي عز الدرس يدخل المدير، في يده نموذج خاص، ينوي تعبئة المطلوب فيه فيقول.

الطلاب المسلمون يرفعون اصابعهم..١،٢،٣،٤..... منهم اولاد ـ

الطلاب المسيحيون يرفعون اصابعهم. ١،٢،٣،٤... منهم اولاد ـ

الدروز...

الخ الخ الخ..

واقترب من المدير أساله من المقصود بمثل هذا النموذج فيجيبني بصدق واخلاص اثق بهما: لا ادري: فقد طلبه المفتش من مدارسنا ـ وهل المفتش يدري ؟

أساله

«لا ادري» ـ يجيب ـ «فقد يكون طلبه من مدير المعارف «العربية» وهذا الاخير طبعاً يدري!

وأتساءل: الا يكفينا تلك السياسة العنصرية التي رائحتها تزكم الانوف والتي تحاول بأصرار اعتبارنا طوائف دينية ليس لها مقومات القومية ؟!

ثم هل من المستبعد ان تعد دائرة المعارف «العربية» في المستقبل نماذج احصائية اخرى تطلب فيها تسجيل طلابنا حسب حمائلهم وعائلاتهم اضافة الى الديانات، لعل ذلك يكون الحل في اثارة النعرات ؟!

وسؤال اخير:

الا يستطيع مدراء مدارسنا رفض مثل هذا النموذج وهم غير قانعين به ؟ ام ان في رفضهم امكانية اتهامهم بالتطرف واليسارية!!!

١٠٠٪ نسبة النجاح في امتحانات البجروت في مدرسة الشاغور الثانوية

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ محيي الدين خلايلة ـ يتبين من نتائج امتحانات البجروت للعام ٨٣/٨٤ التي وصلت الى مدرسة الشاغور الثانوية ان جميع المتقدمين الى الامتحانات اجتازوها بعلامات عالية، الأمر الذي سيساعد على منح المدرسة حق اعطاء العلامة الواقية لطلابها الذين سيتقدمون الى الامتحانات في السنوات القادمة.

وأكدت الهيئة التدريسية في المدرسة على انها ستعمل كل ما في وسعها وعلى جميع المستويات للمحافظة على هذه النتيجة وهذا المستوى الراقي للمدرسة.

اللجنة ضد العنصرية تقيم لها فرعاً لمدينة حيفا وضواحيها

● حيفا ـ من أمير مخول ـ باشتراك اكثر من مائة وخمسين من مناهضي العنصرية في حيفا، عقد في نادي «تسالتنا» في مطلع الاسبوع الاجتماع التمهيدي الذي تم الاعلان فيه عن تأسيس فرع للجنة ضد العنصرية للمدينة وضواحيها والقرى المجاورة. واشترك في الاجتماع مندوبون عن عدة أطر نشطت، مؤخرا، في التصدي لمظاهر العنصرية المتمثلة في كهانا وعصابته.

افتتح الاجتماع وأداره الطبيب تسفي كوليكوفسكي فقدّم محاضرة هامة حول الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية والاحتلال ومهازله واسقاطاته باعتبار ان كل هذا هو أرضية خصبة لحدوث تحولات عنصرية خطيرة ولنشوء تنظيمات تستغل البطالة والوضع المتأزم للجماهير اليهودية المسحوقة لتتهم العرب «بسرقة» اماكن العمل وبالمسؤولية عن تدهور الاوضاع. وأكد المتحدث ان هناك قوى يهودية يهمها مستقبل الدمقراطية والعدل الاجتماعي والتعايش وأنها لن تترك الساحة لكهانا وعصابته بل ستصدّهم.

ثم قدم سكرتير اللجنة ضد العنصرية، دوف يرميا، بيانا حول نشوء اللجنة وهدفها البعيد بأن تتحول الى حركة شعبية واسعة تعبر عن تحالف حقيقي بين شعبي هذه البلاد. وقال: «الويل لنا، نحن اليهود، اذا قبلنا بأن تتصدى الجماهير العربية وحدها للعنصرية بينما نقف، نحن، مكتوفي الأيدي». ثم قدم بيانا تنظيميا حول طريقة عمل اللجنة وهيئاتها.

ودار نقاش حيوي اشترك فيه العشرات. ثم تمّ تشكيل لجنة مصغرة من ثمانية عشر من المشاركين، مهمتها تنظيم اللجنة الموسعة وتوسيع اطارها والاسهام في التصدي للعنصرية.

لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية تدعو الى اوسع جبهة للتصدي للفاشية وسياسة الغلاء

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم ١٩٨٤/١٠/٨، وقد رئس الاجتماع الرفيق رائد فرح، عضو سكرتاريا المنطقة. وقدم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، بيانا سياسيا حول الاوضاع القائمة في البلاد والمنطقة. وقدم الرفيق رشيد الصلح، سكرتير منطقة حيفا للشبيبة، بيانا تنظيميا حول عمل المنطقة.

وجرى نقاش حي شارك فيه عدد كبير من الحضور ولخصه الرفيقان محمد نفاع والصلح، واتخذت، في ختامه، القرارات التالية :

● التضامن مع سجناء «جنيد» في مطالبهم العادلة. ● دعوة الشباب الى اوسع جبهة للوقوف في وجه مظاهر العنصرية والفاشية. ● النضال من اجل استمرار التعليم المجاني وضد فرض ضريبة تعليم. ● التضامن مع طلاب النقب. ● العمل من اجل حقوق متساوية بين الطلاب العرب واليهود في الجامعات ومن اجل تخفيض اجور التعليم الجامعي.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عين السهلة

بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفرقاسم يدعوانكم لحضور محاضرة يلقيها الرفيق محمود حسين حصري (ابو العفو) وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق شهير عيسى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة المثلث

اللجنة النقابية المنطقية

تدعو اعضاءها لحضور اجتماع وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١٠/١١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة. يتكلم : الرفيق جمال موسى. حضوركم هام وضروري.

جمعية النجدة الفلسطينية تردّ على تحية النائب توفيق زياد :

تحية، اكبار من الجالية الفلسطينية في امريكا الى المناضلين الحقيقيين من أجل حقوق الفلسطينيين في اسرائيل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، أمس الأول، الثلاثاء، رسالة من جمعية النجدة الفلسطينية في الولايات المتحدة، رداً على الرسالة التي كان بعث بها الى مؤتمر الجمعية الأخير.

وفيما يلي نص رسالة الجمعية:

«في جو مفعم بالروح الوطنية المسؤولة، تلقى مؤتمرنا رسالتكم الموجهة اليه. فاسمحوا لنا، باسم كافة اعضاء ومؤازري وقياديي جمعية النجدة الفلسطينية في امريكا وباسم جاليتنا الفلسطينية، أن نعبر لكم عن تضامننا معكم في نضالاتكم من أجل الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني بقيادة م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ومن أجل حقوق الفلسطينيين في اسرائيل. كما اننا سنستمر في تطوير وسائل دعمنا لكم تنفيذاً لواجباتنا الوطنية ازاء أبناء شعبنا المكافحين» .

كتلة «الجبهة» تمارس تمثيلها في لجان الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أعلنت كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «ومبام» و«القائمة التقدمية»، عن الغاء المقاطعة التي كانوا قرروا فرضها، قبل حوالي الشهر، على لجان الكنيست إحتجاجاً على الإجحاف الذي الحقه الائتلاف الحكومي بهم في كل ما يتعلق بتوزيع رئاسة وعضوية لجان الكنيست.

وستكون كتلة الجبهة ممثلة في لجان الكنيست الداخلية والاقتصاد والعمل والرفاه الاجتماعي والمعارف والثقافة.

وستكون «التقدمية» ممثلة في لجان الداخلية والمعارف والاقتصاد.

ويذكر أن كتلتي «راتس» و«هتحيا» كانتا شريكتين في هذه المقاطعة إلا انهما انسحبتا في مطلع الاسبوع الجاري.

حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة تتضامن مع أهالي الطيبة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة اجتماعا دوريا، يوم الاثنين الماضي (٨٤/١٠/٨)، في نادي الجبهة لبحث الأوضاع الراهنة.

وقررت المجتمعات استنكار الهجمة العنصرية ضد الجماهير العربية واستفزازات كهانا ضد قراتنا. وأعربن عن تضامنهن مع اهالي الطيبة الذين يتصدون للعنصرية ويمنعون الفاشي من دخول بلدتهم.

وقرر الاجتماع، أيضاً، التضامن مع طلاب القيّة في النقب ولجنة آبائهم في مطالبهم العادلة. كذلك تقرر افتتاح دورة للرياضة باشراف حركة النساء في قاعة نادي الجبهة ابتداء من يوم أمس (الثلاثاء ١٠/٩).

حدث في البلاد

عمرها ٨٠ ولا تزال قادرة على السطو!

● القدس ـ أستيقظ أحد المواطنين في «الحي اليهودي» القديم في القدس العربية المحتلة، على صوت ضجة في احدى غرف بيته فدخلها ليستوضح الامر فوجد فيها عجوزاً تفتش بين المحتويات وتحاول اخفاء شيء تحت إبطها. وتبين فيما بعد، أن هذا الشيء هو كمية من الدولارات التي سرقتها!

استدعى المواطن الشرطة فقامت باعتقالها. الا ان العجوز، البالغة من العمر ثمانين عاماً، أصرت على التمتع بحقها في السكوت ولم تتعاون مع محققيها الذي لم يجدوا مفراً، بعد المشاورات مع قيادتهم، من اطلاق سراحها لأن لا مكان لعجوز في سنها في المعتقل على حد تعبيرهم!

وصرحت شرطة القدس، معلقة على الموضوع، بقولها ان أكبر مداهم للبيوت بهدف السرقة، الذي القت القبض عليه في المدينة، كان عجوزاً يبلغ من العمر ٧٢ عاماً ضبط قبل سنتين متلبساً بجريمته! وهكذا يتضح أن هذه العجوز حطمت رقماً قياسياً جديداً.

ارشدهم كيف يسطون ويسرقون!

● حيفا ادانت المحكمة المركزية، يوم الاثنين، ٨٤/١٠/٨ مرشداً للشبيبة، سُرح مؤخراً من احدى الوحدات المختارة في شرطة السجون. وحكمت عليه بالسجن لمدة أربع سنوات، اثنتان منها سجناً فعلياً واثنتان مع وقف التنفيذ. وذلك بتهمة القيام بالسطو بمشاركة الفتيان الذين يُرشدهم!

وجاء في قرار القاضي ان المتهم استغل منحرفين كانوا تحت ارشاده لتنفيذ أعمال سطو وسرقة عادت عليه هو بالفائدة. وهذا يعدّ خيانة للثقة التي يوليها اليه الجمهور الذي رأى فيه شخصية ايجابية وقدوة يحتذى بها.

والمتهم هو أب لخمسة اولاد ادين بمداهمة بيتين في بلدة «بردس حنة» وسرقة مجوهرات ومبالغ من المال تساوي آلاف الشواقل. كما قام بسرقة مسدس من أحد هذين البيتين!

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الطيرة

يدعو جميع اعضاء الشبيبة الشيوعية في الفرع لحضور المحاضرة الاولى في الدورة التثقيفية وموضوعها «المسألة الاساسية في الفلسفة» وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١٠/١١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر : حسني سطلق.

تحية الى جميع القوى التي وقفت الى جانب معتقلي «جنيد» في اضرابهم المظفر

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعثت السيدة فايزة عبد المجيد، رئيسة لجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين الفلسطينيين ورئيسة جمعية رعاية الطفولة والأمومة في نابلس، بتحية الى جميع القوى التي وقفت الى جانب سجناء «جنيد» في اضرابهم المظفر. وجاء في التحية:

«تحية الى القوى التقدمية والى النائب توفيق طوبي ورفاقه أعضاء الكنيست والى عصبة حقوق الانسان في اسرائيل والى المحامين الدمقراطيين والى جميع الذين ينطبق عليهم القول: «عظماء هؤلاء الذين يعملون بينما ينام الآخرون»، وذلك لأن جميع هذه القوى تحملت، وتتحمل، مسؤولية الدفاع عن حقوق الانسان وعن حقوق الشعب الفلسطيني العادلة».

الاعلان عن تشكيل «الجبهة الوطنية الدمقراطية» اللبنانية ودعوة جميع الوطنيين الى الانضمام اليها

*** في رأس برنامجها: العمل، بكل الوسائل، على كنس الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان، بدون شروط، وفقاً لقراري مجلس الأمن الدولي (٥٠٨) و(٥٠٩) ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تم، امس الاول (الاربعاء ـ ١٩٨٤/١٠/٩) في بيروت، الاعلان عن تشكيل الجبهة الوطنية الدمقراطية التي تضم الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب القومي الاجتماعي السوري والحزب العربي الدمقراطي والفرع اللبناني لحزب البعث الاشتراكي وحزب الاتحاد الاشتراكي العربي.

● *برنامج الجبهة* ●

وجرى الاعلان عن تشكيل الجبهة الوطنية الدمقراطية في مؤتمر صحفي شارك فيه كل من وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وجورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، وعصام المحايري، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، وعاصم قانصو، الامين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، اضافة الى عدد من قادة الاحزاب المشاركة في الجبهة، هم: مروان حمادي وسهيل حمادي وكريم مروة وانعام رعد ومحمود عبد الخالق وعبد الامير عباس ومروان فارس وفياض حيدر.

وقال وليد جنبلاط، الذي تلا بيان الجبهة السياسي، ان الاحزاب الموقعة على هذا البيان تؤكد حرصها على انتظام العمل الوطني في اطار الجبهة لانها (هذه الاحزاب) قد توافقت على الاشتراك في عمل تحضيري، تأسيسي، يهدف الى اقامة الجبهة الوطنية الدمقراطية، المفتوحة الابواب لكل الوطنيين اللبنانيين. وهي تتقدم بمشروعها هذا، باعتبار أنه يشكل أساساً للحوار حول برنامج الجبهة ويتيح للأطراف التي تتوافق حوله بأن تناقش الاطر التنظيمية القادرة على تجنيد طاقات الجبهة على أفضل وجه. واوضح جنبلاط أن برنامج الجبهة مستوحى من برنامج الجبهة الوطنية اللبنانية السابقة التي كان برأسها والده الشهيد كمال جنبلاط.

ويتضمن البرنامج ما يلي:

● اولاً ـ كنس الاحتلال الاسرائيلي: تعزيز النضال، بكل الاشكال العسكرية والجماهيرية السياسية، ضد الاحتلال الاسرائيلي وتكثيف الدعم المتعدد الجوانب للمقاومة الوطنية في كفاحها البطولي لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وتحقيق اوسع التفاف وطني وشعبي حولها وبذل كل الجهود من اجل دعم صمود المناطق المحتلة، في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وذلك لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي، بدون شروط، وفق قراري مجلس الامن الدولي ٥٠٨ و ٥٠٩.

● ثانياً ـ وحدة لبنان: النضال من اجل وحدة لبنان وصون استقلاله الوطني والتصدي لكل أشكال التقسيم ومشاريع الفيدرالية والكانتونات والتخبط المذهبي والطائفي ورفض الفرز السكاني الناجم عن الحرب الاهلية والاصرار على عودة جميع المهجرين الى قراهم باعتبار أن ذلك جزء من اي حل دمقراطي للازمة اللبنانية، مع ما يتطلبه ذلك من تشديد النضال ضد هذا المشروع الكتائبي الفاشي وازالة الهيمنة الكتائبية الفاشية على السلطة والبلاد.

● ثالثاً ـ هوية لبنان العربية: التأكيد على هوية لبنان العربي مع ما يتطلبه ذلك من تغيير جذري للنظرة التي كرسها أقطاب الانعزال للكيان اللبناني بمحاولتهم جعله متميزاً عن اطاره القومي ومعادياً له. واكد البيان أن العروبة هي نقيض للانعزالية، فكراً ونهجاً وممارسة. والاقرار بها يعني التخلص من سيطرة الفكر الانعزالي ورموزه ومن كل ما تمثله ما تسمى بـ «المارونية السياسية» التي لم تقتصر يوماً على طائفة معينة بل شملت قوى ورموزاً واسياء من كل الطوائف.

● رابعاً ـ سياسة غير منحازة: اعتماد سياسة خارجية متحررة تضع حداً لنهج الخضوع للامبريالية الامريكية ومشاريعها في لبنان والمنطقة وتحول لبنان من بلد «تابع» الى بلد مستقل، عربي وسيد، ينهج سياسة عدم الانحياز ويقيم أوثق علاقات الصداقة والتعاون مع بلدان المعسكر الاشتراكي، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي.

● خامساً ـ الاصلاحات الدمقراطية الداخلية: النضال من اجل اصلاح دمقراطي في بنية النظام السياسي يضع حداً للتسلط الفئوي والطائفي والفردي ويلغي الطائفية السياسية الغاءً كاملاً، ويرسي التمثيل على اسس دمقراطية وحقيقية.

● سادساً ـ الاصلاحات الاقتصادية ـ الاجتماعية: اجراء اصلاح اقتصادي ـ اجتماعي يخرج البلاد من الازمة الاقتصادية الخانقة والنتائج الاجتماعية التي تحمل الجماهير أعباءها. واعادة بناء الاقتصاد الوطني على اسس جديدة تضمن تطوراً متوازناً للاقتصاد اللبناني.

واوضح جنبلاط، باسم الاحزاب الموقعة على البيان، انها (هذه الاحزاب) ترى ان هذه المبادىء مرتبطة فيما بينها وتشكل أساساً لبرنامج عام ومتكامل لا تتجزأ بنوده. وتلتحم فيه قضية التحرير الوطني بقضية تأكيد الهوية العربية وبقضية التغيير الدمقراطي. وهي (الاحزاب)، اذ تؤكد التزامها بهذه الاسس باعتبار انها برنامج لنضالها الجبهوي المشترك وتعلن ترحيبها بالبيان المشترك الصادر عن وليد جنبلاط ونبيه بري، زعيم حركة «أمل» ـ فانها تتوجه، بهذا البرنامج، الى كل الاحزاب والقوى والشخصيات كي ينتظم العمل الوطني ضمن الاطر والصيغ التنظيمية المناسبة حول هذا البرنامج النضالي والقادر، وحده، على اخراج البلاد من أزمتها.

واختتم جنبلاط البيان بالتركيز على قضية المخطوفين والموقوفين، قائلاً انه لا بد للدولة والاجهزة المختلفة من أن تعطي المواطنين الجواب الواضح حول مصير المخطوفين ومصير الموقوفين لدى الاجهزة المختصة سواء في الجيش او في الامن العام أو في «المكتب الثاني» (حزب «الكتائب»).

نظام السفاح بينوشت في تشيلي يخطط لنفي عدد من زعماء المعارضة

● القيادة القومية للعمال (تضم مليون عامل) تدعو الى اضراب شامل في ٣٠ تشرين الاول الجاري ●

● سانتياغو ـ و.ص.ف ـ أعلن التحالف الدمقراطي في تشيلي، مساء أمس الاول (الثلاثاء) عزمه على تنظيم «حركة احتجاج وطني» جديدة على اثر اعتقال سبعة من الزعماء السياسيين والنقابيين التشيليين، من بينهم ثلاثة من زعماء التحالف الدمقراطي.

وأعرب التحالف عن اعتقاده بأن حكومة الجنرال أوغوستو بينوشت العسكرية قد وأدت الجهود التي تبذلها الاحزاب السياسية والعديد من الشخصيات للتوصل الى اتفاق لتجنب العنف.

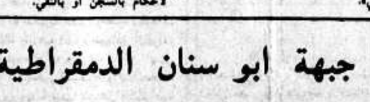
وأعلن التحالف، المعارض للنظام العسكري، تضامنه الكامل «مع المعارضين المعتقلين»، من بينهم ثلاثة من زعمائه. وأشار الى أنه «لن يتخلى، أبداً» عن نضاله من اجل الدمقراطية «باستخدام كل الوسائل المشروعة والسلمية ومن بينها، بدون شك «الاحتجاج الاجتماعي».

وأوضح التحالف الدمقراطي أن «موقف الحكومة... سيقود الى عملية احتجاج وطني جديدة لا عن هذه الوسيلة التي يملكها الشعب للاعراب عن رفضه للاستبداد». وأعلن التحالف انه سيعقد اجتماعاته بصفة مستمرة لتحديد التدابير التي يتعين اتخاذها.

ولم يعلن التحالف المعارض تاريخ تنظيم هذا الاحتجاج. ومن جهة أخرى دعت القيادة القومية للعمال، التي تؤكد أنها تضم أكثر من مليون شخص، يوم الخميس الماضي، الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة في ٣٠ تشرين الاول الجاري.

وجدير بالذكر أن واحداً فقط من زعماء المعارضة الثمانية الذين أمر القاضي بالقبض عليهم يوم الاثنين الماضي وهو خوسيه رويز جيورجيو لم يمثل حتى الان أمام القضاء. وتفيد مصادر قضائية بأنه سيتم القبض عليه قريباً.

وقد وجهت الى زعماء المعارضة الثمانية تهمة انتهاك قانون الامن الداخلي للدولة بتنظيم حركة احتجاج وطني، يومي ٤ و ٥ ايلول الماضي، ضد النظام العسكري الحاكم، أسفرت عن مصرع تسعة أشخاص واصابة عشرات آخرين واعتقال اكثر من ٥٠٠ شخص. وهم معرضون، بذلك، لاحكام بالسجن او بالنفي.



جبهة ابو سنان الدمقراطية

- كل الاصوات للتحالف الدمقراطي رئاسة وعضوية.
- لنشدد الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة وحقوق الشعب الفلسطيني
- لنلغي الضريبات المالية والاقتصادية الحكومية

يا اهلنا الاعزاء !

ندعوكم لحضور

المهرجان الشعبي الكبير

الذي سيعقد اليوم، الخميس ٨٤/١٠/١١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي «الاخوة» في ابو سنان، افتتاحا للمعركة الانتخابية.

يتحدث في الاجتماع :

- النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة
- قاسم غانم ـ رئيس مجلس المغار المحلي .
- سلمان عزام ـ مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة
- احمد سعد ـ المرشح الاول في قائمة الجبهة
- الشيخ جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية
- نمر نجار ـ سكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية
- الدكتور جوني نقولا ـ المرشح الثاني في قائمة الجبهة
- سلمان مرزوق ـ المرشح الثالث في قائمة الجبهة

■ يفتتح الاجتماع ويترأسه : الاستاذ مطانس مطانس ـ رئيس جبهة ابوسنان الدمقراطية.

قاديم زغلادين:

تصريحات ريغن لا بأس بها ولكن أفعال ادارته لم تتغير بالمرة

● موسكو ـ الوكالات ـ صرح قاديم زغلادين، المساعد الاول في قسم الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاول (الثلاثاء)، بأن المباحثات التي أجراها وزير الخارجية السوفييتية في الولايات المتحدة هامة وان كانت غير كافية.

وأضاف زغلادين: اننا نعتقد أن السياسة الامريكية لم تتغير رغم ما يدلي به الرئيس الامريكي ريغن من تصريحات لا بأس بها. ولكن الافعال ما زالت كما هي.

ووصف زغلادين مباحثات غروميكو مع الرئيس الامريكي ريغن وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، بأنها شيء جاد ونافع كونها اتاحت للجانبين تبادل الرأي بشأن الموقف وتقييم كل منهما له.

وعن نزع السلاح أكد زغلادين، مجدداً، المقترحات السوفييتية بشأن ضرورة التوصل الى عدم تسليح الفضاء. وقال ان واشنطن مسؤولة عن عدم التمكن من اجراء المفاوضات التي يقترحها الاتحاد السوفييتي في هذا الصدد.

واتهم زغلادين الولايات المتحدة من جديد، بأنها أفشلت مفاوضات جنيف بشأن الاسلحة النووية متوسطة المدى بنشرها صواريخ في أوروبا. وأكد ان سحب هذه الصواريخ أمر تشترطه موسكو لاستئناف المفاوضات. وطالب الولايات المتحدة بسحب هذه الصواريخ.

ومن ناحية اخرى، أكدت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الاول (الثلاثاء)، ان عملية نشر المجموعة الاولى من صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» في جمهورية المانيا الاتحادية، التي تتضمن ٤ بطاريات تحوي كل منها ٩ صواريخ، قد انتهت وان كل تلك الصواريخ يمكن ان تطلق فور تلقي الاوامر.

وذكرت الصحيفة ان ٩ صواريخ اخرى من طراز «بيرشينغ ـ ٢» ـ المجموعة الثانية ـ قد ارسلت لتوها الى جمهورية المانيا الاتحادية وانه يجري، في الوقت الحاضر، نقل ٤٥ صاروخاً من اصل ١٠٨ صواريخ تقرر نشرها في هذه الدولة.

من هنا وهناك

كيف جاء النهر، بمائه وحجارته، الى المستشفى

● كوالالمبور ـ في مستشفى «تلوك أنتان» في مدينة «براك» (الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومتراً عن كوالالمبور، عاصمة ماليزيا) يستلقي المرضى على أسرّتهم بينما تغطي المياه، على علو حوالي ٢٠ سنتيمتراً، أرضية الغرف. ويواصل الاطباء والممرضات عملهم بشكل طبيعي، بدون قوارب طبعاً.

والسبب في هذه الظاهرة الغريبة العجيبة أن أحد الأنهار يفيض على ضفتيه فتصل المياه الى هذا المستشفى. ولا أحد يعلم اذا كان سبب زيارة النهر الى المستشفى هو مرض ألمّ به. فلا أحد يجيد التخاطب مع النهر ليفهم ماذا يريد بالضبط .

عمال وموظفو آيسلندا يضربون فيشلّون البلاد ويكسرون شوكة الحكومة

● ريكيافيك (ايسلاندا) ـ الوكالات ـ تمكن العمال الايسلنديون وموظفو جهاز الدولة، خلال اسبوع من اضرابهم العام والشامل، من زعزعة الحكومة التي رفضت رفع الأجور وعملت على تخفيض نسبة التضخم المالي على حساب العمال (كما هي الحال في جميع الدول الرأسمالية).

وقد شمل الاضراب جميع موظفي جهاز الدولة والتلفزيون والراديو والمواصلات العامة وجميع العمال. وبلغ الشلل في ايسلندا حداً لم يجد فيه رئيس الحكومة من يطبع له رسائله.

وقام العمال، قبل ايام، بمظاهرات ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في بلادهم. وهددوا بمهاجمة القاعدة العسكرية الأمريكية «كيلاليك» بهدف قطع المواصلات الدولية تماماً بعد أن أضربت جميع المطارات المدنية.

وعلى هذه الخلفية دعي البرلمان الى الاجتماع لمناقشة امكانية اجراء انتخابات تشريعية جديدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

المؤتمر السادس عشر للمنطقة

يعقد في بيت الصداقة في الناصرة يومي ١٢ و ٨٤/١٠/١٣ تحت الشعارات :

- لتقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفه ورفع مستوى التثقيف النظري والسياسي وتعزيز دور حزبنا القيادي لجماهير شعبنا في كفاحها من اجل حقوقها القومية واليومية.
- لتعزيز وحدة الصف الجبهوية وتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات الدمقراطية المحلية.
- لتعزيز وحدة الكادحين اليهود والعرب الكفاحية.
- لتشديد الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة والسلام العادل.

يفتتح المؤتمر بمهرجان شعبي في قاعة «بيت الصداقة» يوم الجمعة ٨٤/١٠/١٢ الساعة ٦.٠٠ مساء.

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: امنون كابليوك ■

(الحلقة ٢١)

*** هآرتس: جريمة حرب في بيروت * جيش الاحتلال ينهب مكتبة مركز الأبحاث الفلسطيني * المطالبة بإقالة شارون وايتان * حمام الدم يزعزع العالم كله * الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بإقالة الحكومة ***

■ ■ الاثنين ٢٠ أيلول ١٩٨٢ (١)

وحدات من الجيش اللبناني يقدر عددها بـ ١٥٠٠ جندي وتدعمها قوة من الاليات المصفحة اقامت «حزام امان» حول المخيمين. استغرق انتشارها في الاحياء المجاورة الليل بطوله، وصباح الاثنين، لم يبق اثر لجندي اسرائيلي واحد في هذه الاحياء.

رائحة الموت تلف المخيمين حيث لا يزال يكتشف رجال الانقاذ جثثاً جديدة. عند مدخل مخيم شاتيلا وبالقرب من الحفرتين الجماعيتين، مددوا على الارض اكثر من ١٠٠ جثة. بعضها بدأ يتحلل وبات يستحيل التعرف على اصحابها. يتم انزال الجثث في الحفرتين الكبيرتين. وتصف الواحدة بقرب الاخرى ثم يغطونها بالكلس. عمليات الدفن، التي بدأت امس ستستمر عدة ايام.

سكان المخيمين الذين لا يلتفتون كثيراً الى رجال الاسعاف، يهيمون على وجوههم على امل ان يعثروا على قريب او مفقود او على شيء ثمين ضائع. رجل عجوز تصحبه امرأة وطفلان، يفتش في انقاض ما كان بالامس منزله في مخيم شاتيلا صراخهم يمزق اذان رجال الاسعاف ومع ذلك لا يجرؤ احد من هؤلاء على ان يوجه لهم كلمة. ليس بعيداً عنهم، يقف شاب عاد في محاولة يائسة للعثور على جثة شقيقه، فاذا به يكتشف خلف كل جدار جثة جديدة. وقرب خيمة مهدمة يتهامس ثلاثة فتيان. يقترب منهم صحفي، فيبادره احدهم: «لن نثق باحد بعد اليوم. لن نتخلى ابداً بعد اليوم عن مصيرنا وعن سلامتنا وامننا للاخرين. سنهتم بذلك بأنفسنا».

سكان المخيمين لا يزالون تحت كابوس المجزرة التي عاشوها والتي استمرت اربعين ساعة. وما كادت تطل شاحنتان تابعتان للجيش اللبناني وتنقلان جنوداً لبنانيين بلباسهم الاخضر الفاتح، الذي يختلف بلونه عن ازياء العسكريين الاخرين ـ أخضر غامق ـ حتى استيقظ الرعب مجدداً في اوساط سكان المخيمين. وانتشرت الشائعة: «رجع رجال سعد حداد» وكالمجانين، بدأ مئات الناس يهربون باتجاه الشمال ولم يقبلوا العودة الا بعد الظهر بعد ان طمأنتهم السلطات.

بدأت القوات الاسرائيلية التي دخلت بيروت الغربية تتحرك في عدة قطاعات باتجاه الانسحاب من الوسط الى خارج المدينة. وفي غضون تسعة ايام، اي في ٢٩ أيلول اتمت انسحابها من بيروت بكاملها بما في ذلك من المطار تحت الضغط القوي الذي مارسته عليها الولايات المتحدةوحلت محلها القوة الدولية المتعددة الجنسية.

في هذه الاثناء واصل الاسرائيليون التفتيش والتدقيق في الهويات والبحث عن السلاح وعن مستودعات الذخيرة، فكانوا يجوبون مختلف الشوارع والاحياء، داعين الاهالي الى تسليمهم السلاح بواسطة مكبرات الصوت كما كانوا يتنقلون من شارع الى آخر في سياراتهم العسكرية او في سيارات مدنية تحمل ارقاماً اسرائيلية، وفي ايديهم قوائم باسماء محددة، ويرافقهم في تجوالهم احياناً مخبرون يمرون ببطء ويعاودون المرور ببطء اكثر امام مكاتب الاحزاب والتنظيمات والصحف والمجلات ومنازل المسؤولين عن التنظيمات اليسارية المتعاطفة مع القضية الفلسطينية وكانوا يتوقفون احيانا ويسألون ويحاولون أن يعرفوا اذا كان فلان موجودا هناك فاذا لم يكن موجوداً، حدّدوا له موعداً بعد ساعة ويمكننا ان نبصر في بعض السيارات الاسرائيلية، مدنياً معصوب العينين ومقيد اليدين خلف ظهره.

لا احد يعرف عدد اللبنانيين ولا عدد الفلسطينيين الذين اوقفوا في بيروت، وما هو عدد الذين لا يزالون محتجزين والذين افرج عنهم، ولا المكان الذي سيق اليه الاخرون. الصحافة اللبنانية تحدثت عن الف الى الف وخمسمئة موقوف.

جنود اسرائيليون يواصلون نهب المكتبة الفنية في مركز الابحاث الفلسطينية التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية يكومون كل الاشياء فوق بعضها البعض: ادوات، كتب وثائق ويشحنونها في كميونات جاؤوا بها خصيصاً لهذه الغاية وتؤمن تغطية العملية دبابة وسيارة جيب.

يتقدم صحفي لبناني من الضابط الاسرائيلي الذي يشرف على العملية، فيقول له الضابط: «الجنود يحملون كل ما اراه مفيداً. نحن اهل الكتاب، وللكتاب عندنا احترام وحرمة كبيران». وعندما ذكره الصحفي بانه ينهب مركزاً للابحاث والدراسات، اجاب الضابط: «هذا مركز تجسس لا يوجد فلسطينيون مثقفون لا يوجد عندهم الا جواسيس والبرهان اننا عثرنا على سيرة حياة عدد من الضباط الاسرائيليين.● (١).

الحياة اليومية في بيروت الغربية تزداد صعوبة، والتموينات لم تصل منذ خمسة ايام، والكهرباء مقطوعة والماء من حين الى آخر. والنقص في المازوت يهدد باقفال اخر مستشفى لا يزال يعمل «المستشفى الامريكي».

في اسرائيل، اليوم الاثنين صدرت الصحف للمرة الاول منذ الاعلان عن المجازر عنوان «هآرتس» على الصفحة الاول: «جريمة حرب في بيروت» ومراسلها العسكري زئيف شيف يستهل مقاله بهذه الكلمات: «جريمة حرب ارتُكبت في مخيمين للاجئين في بيروت اقدم الكتائبيون على قتل مئات ان لم يكن اكثر من الشيوخ والنساء والاطفال في المخيمين. بالطريقة ذاتها تماماً التي كان يُقتل فيها اليهود في اثناء الاعتداءات الدموية عليهم (بوغروم). ليس صحيحاً اننا لم نعرف بنبأ ارتكاب هذه الجريمة الا ظهر السبت. كما يزعم الناطقون الرسميون، بعد استماعهم الى ما رواه المراسلون الاجانب الموجودون في بيروت فقد عرفت بذلك انا شخصياً صباح يوم الجمعة، واطلعت شخصية كبيرة على كل ما كان عندي من معلومات واعرف ان هذه الشخصية بادرت فوراً الى التحرك. بتعبير آخر بدأت المجزرة مساء الخميس، وما كنت اعرفه انا صباح الجمعة، كان اخرون غيري يعرفونه دون ادنى شك».

ونقرأ في افتتاحية الجريدة ذاتها: «ان الظروف التي ارتُكب فيها هذا الفعل الرهيب تبرهن بشكل قاطع لا يقبل النقاش ان اسرائيل مسؤولة بصورة غير مباشرة، ان لم تكن مباشرة، عن موت مئات الناس وهم بدون دفاع.. ان اقالة رئيس الاركان الجنرال ايتان، ووزير الدفاع ارئيل شارون، اللذين ينتميان الى المجموعة التي تأخذ القرارات على اعلى مستوى هي الشرط الاول والضروري الذي يجب ان نبدأ به، من اجل ان نتمكن من ان نرفع رأسنا وان ننظر الى انفسنا وان نحدق الى العالم في عينيه».

جريدة دافار الناطقة بلسان حزب العمل اختارت العنوان التالي: «عار بيروت» وكتبت تقول: «من الصعب ان تكون اسرائيلياً.. لن نتمكن من ان نغسل انفسنا من هذه الوصمة ان ما فعله «ابطال» دير ياسين وامر قبية والرجل الذي خفض عقوبة دانيال بنتو (٢) يلطخ اليوم الشعب باسره».

وتحدثت رئيسة التحرير «حانا زمر» عن «الحكومة المجرمة التي جرت دولة اسرائيل الى افلاس اخلاقي.. واذا اجبرت الحكومة الجيش على البقاء في بيروت، واذا استمرت في الطلب من الجيش ان يلعب دور الشرطي في هذه المنطقة من العالم، فاننا لن نرد بطاقاتنا كجنود في الاحتياط ولكن سيأتي يوم نرد فيه بطاقات هويتنا لان هذه ليست هويتنا».

وكتبت جريدة «على همشمار» الناطقة بلسان المبام تقول: «هذه المجزرة جعلت من حرب لبنان الكارثة الكبرى التي حلت بالشعب اليهودي منذ الابادة التي تعرضنا لها «هولوكوست» في الحرب العالمية الثانية».

وحتى الجرائد الشعبية التي تصدر بعد الظهر، والتي تؤيد عادة آراء الحكومة حول مسألة العلاقات مع العرب. لا تحاول ان تتهرب من المسؤولية.

واعتبرت الجريدتان «يديعوت احرونوت» و «معاريف» ان اسرائيل تتحمل بصورة غير مباشرة قسطاً من المسؤولية في المذبحة.

وكان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اصدر أمس، الاحد (١٩ ايلول) البيان التالي:

يدين المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي المذبحة الجماهيرية الشنيعة التي ارتكبت بحق اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ويدعو الى استقالة حكومة بيغن ـ شارون التي تتحمل كامل المسؤولية عن هذه المجزرة الرهيبة ضد اناس عزل ضد النساء والمسنين والاطفال.

ان كل محاولات التموية والمحاولات البائسة لتحميل مسؤولية القتل الجماعي للمرتزقة لن تطهر بيغن وشارون ولن تزيح عن حكومة الليكود المسؤولية عن حمام الدم الذي يزعزع العالم لقد احتل الجيش الاسرائيلي بيروت الغربية حسب اوامرهم ومن خلال استغلال قتل بشير الجميل. وتم تنفيذ هذه الجريمة البربرية والتي تذكر بجرائم النازية، تحت سيطرة الاحتلال.

ان المذبحة الجماهيرية الرهيبة في بيروت هي مرحلة جديدة في الحرب العدوانية على لبنان. هذه الحرب التي تشنها حكومة الليكود للشهر الرابع بتأييد من نظام ريغن بغية تحقيق الحلم المهجي، حلم اقامة «ارض اسرائيل الكاملة» وتحويل لبنان الى مستعمرة اسرائيلية.

ان استمرار العدوان في لبنان وقيام حكومة بيغن بتوسيعه لتنقذ نفسها من الفشل، يخلقان بالضرورة المزيد من الجرائم والى سقوط المزيد من الضحايا الاسرائيلية والى تلطيخ اسم اسرائيل بين الشعوب.

في هذه الساعة المصيرية في حياة شعوب المنطقة ودولة اسرائيل يدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع انصار السلام والدمقراطية بغض النظر عن الفوارق في الاراء السياسية والايديولوجية وعن الانتماء الحزبي، الى ادانة الجريمة الرهيبة في بيروت والى المطالبة بمحاكمة بيغن وشارون وايتان المسؤولين عنها والعمل الموحد من اجل وقف الحرب العدوانية في لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي دون تأجيل من بيروت ومن كل لبنان.

إن كل المحاولات، مهما تبلغ وحشيتها، لتخليد الاحتلال وتصفية الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ومجرد وجوده، مصيرها الفشل لقد اثبتت التجربة المرة ان اية قوة عسكرية ليس في مقدورها ان تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل.

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع القوى الوطنية وكل انصار السلام والدمقراطية الى العمل على اسقاط حكومة بيغن ـ شارون، حكومة الاحتلال وسفك الدماء والكوارث القومية ومن اجل اقامة حكومة جديدة تقود اسرائيل الى طريق جديد، طريق السلام والانقاذ الوطني.

تحتاج اسرائيل، من اجل سلامتها وامنها ومستقبلها الى سياسة تنقذها من التدهور صوب الكارثة. سياسة تسعى الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي يحترم حقوق الشعبين، بما فيها حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل.

- لتقدم حكومة بيغن ـ شارون، حكومة الاحتلال والحرب، استقالتها !
- ليعد الجنود الى بيوتهم !
- ليحل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني!

(يتبع غداً)

● ملاحظات:

١) مركز الابحاث الفلسطينية تأسس في بيروت عام ١٩٦٤. يتمتع مديره بالحصانة الدبلوماسية وتضم مكتبه عدداً كبيراً من الكتب حول المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي ومجموعة من المخطوطات غير المنشورة. كما تضم ايضاً مجموعة الصحف التي صدرت في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني ـ وينشر المركز مجلة «شؤون فلسطينية» وعدداً من الكتب والمؤلفات حول القضية الفلسطينية.

٢) اشارة الى رئيس الاركان الجنرال ايتان الذي خفض العقوبة التي انزلتها المحكمة العسكرية بالضابط الاسرائيلي دانيال بنتو لانه قتل مدنيين لبنانيين اثناء غزو اسرائيل لجنوب لبنان في اذار ١٩٧٨.

لقاءان مثيران في «بلومفيلد»:

بطل الدوري يلتقي نائبه ودربي تل أبيب! أول لقاء لمكابي طمرة مع فريق عربي، لقاء قمة بين شفاعمرو ونتانيا!

بعد غد، السبت

استئناف مباريات الدوري للأسبوع الرابع!

● تستأنف فرق الدرجات الممتازة والقطرية والأولى مباريات الدوري، بعد غد السبت بعد أن توقفت في الاسبوع الماضي بسبب حلول يوم الغفران. اما فرق الدرجتين الثانية والثالثة فتلعب مباريات الجولة الثانية لتمهيديات الكأس.

وستجري بعد غد مباريات الأسبوع الرابع. وتتركز الأضواء في الدوري الممتاز على استاد «بلومفيلد» في يافا حيث يجري لقاءان من المفروض أن يكونا مثيرين وجيدين من ناحية مستوى الاداء.

ففي الساعة الواحدة من بعد الظهر يستضيف نائب بطل الدوري، فريق بيتار القدس البطل، مكابي حيفا وحالا مع نهايته يلتقي فريقا مكابي وهبوعيل تل أبيب في دربي تل أبيب الكبير.

وعلى الرغم من السعر الباهظ لتذكرة الدخول فمن المتوقع ان تمتلئ مدرجات بلومفيلد باكثر من عشرين الف متفرج. وعلم أن اكثر من ثلاثة آلاف مشجع حيفاوي سيسافرون الى تل أبيب



● حمزة ابو ليل ـ هل يشترك في مباراة فريقه الجديد، هبوعيل الخضيرة، مع عميدار؟! ●

لرؤية فريقهم الذي يتصدر اللائحة بعد ان سجّل ثلاثة انتصارات متتالية.

وتكتسب المباراة أهمية خاصة نظراً لوضع الفريقين في اللائحة. انتصار حيفاوي يعني احتمال هروب حيفا عن المرتبة الثانية بفارق نقاط كبير وهذا ما يخشاه اداريو جميع الفرق الممتازة إذ ان تربع حيفا على العرش في وقت مبكر يعني حسم المنافسة على الفوز بالبطولة وهذا يؤدي بالتالي الى ابتعاد الجماهير عن الملاعب.

وهكذا فالفريق المقدسي بحاجة الى تسجيل أول فوز بقي له هذا الموسم إضافة الى انه يريد «الانتقام» من الفريق الحيفاوي الذي «سلب» منه البطولة في العام الماضي.

بقي ان نشير الى ان فريق مكابي حيفا لم يخسر أية مباراة منذ الرابع من شهر شباط الماضي وعلى مدار (١٨) مباراة دوري متتالية (عدا مباريات كأس الدوري)!. ويحتل النجم العربي للفريق، زاهي ارملي قمة لائحة الهدافين بعد أن سجل أربعة أهداف في المباريات الثلاث منذ بداية الدوري.

ويستضيف فريق مكابي تل أبيب فريق هبوعيل في لقاء الدربي الكبير لمدينة تل أبيب الذي يشد اليه عادة اهتمام عشاق الكرة في تل أبيب خاصة والبلاد عامة. وكما قال مدرب مكابي، شنيئور: «كل ولد يعرف أن للدربي قوانينه الخاصة». وفي السنوات الخمس الأخيرة لم يستطع فريق مكابي ان يسجل اي فوز على خصمه العنيد.

واذا ما اردنا الحكم نظرياً على مقدرة الفريقين فلا شك ان فريق هبوعيل يضم في صفوفه عدداً كبيراً من ألمع اللاعبين في البلاد بقيادة سيناي ـ ترك ـ إكهوين. بينما يتشكل فريق مكابي في الأساس من لاعبين ناشئين يلعبون الى جانب اللاعبين المخضرمين فيكي بيرتس وآفي كوهين ويذود عن مرمى مكابي افضل حراس المرمى في البلاد، بوني غنزبورغ.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الخاسر سيبتعد عن المنافسة على احتلال القمة اذ ان فريق مكابي تل أبيب سجل ثلاث نتائج تعادل ويتواجد في المرتبة الثانية عشرة. اما فريق هبوعيل فيحتل المرتبة الرابعة برصيد ٤ نقاط فقط (من أصل تسع نقاط)!

وفي استاد كريات حاييم يجري لقاء قمة آخر بين فريقين لم يخسرا هذا الموسم اية مباراة: هبوعيل حيفا وشمشون تل أبيب.

ويعود بطل الدوري الأسبق، مكابي نتانيا الى ملعبه البيتي بعد هزيمته القاسية امام مكابي حيفا ويلتقي بعد غد فريق بيتار تل أبيب. المضيفون لم يذوقوا طعم الفوز بعد ولم يسجلوا أي هدف على ارض ملعبهم هذا الموسم. اما الضيوف فلم يتمكنوا بعد من تسجيل اي هدف خارج ملعبهم.

ويلتقي شفيق الهزيل وزملاؤه في فريق مكابي بيتح تكفا، فريق بئر السبع. وهذه هي المباراة البيتية الثانية على التوالي لفريق بيتح تكفا الذي سجل في العام الماضي فوزين على فريق بئر السبع.

ويعود فريق مكابي يفنه الى ارض ملعبه (بعد عقاب «رادبوس») ليلتقي فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي احتفل بتسجيل اول فوز له في الاسبوع قبل الماضي. وسيعمل المضيفون من اجل «تقليد» فريق بيتح تكفا ويحققون اول فوز لهم هذا الموسم.

ويلعب فريق مكابي يافا مباراة بيتية مع فريق كفار سابا الذي جمع اربع نقاط في القامه الخارجيين هذا الموسم! بالمقابل لم يفز فريق مكابي يافا بأكثر من نقطة في مبارياته الثلاث التي لعبها حتى الآن.

ويلعب فريق هكواح في استاد «وينتره» مباراة بيتية ثالثة هذا الموسم ويلتقي فريق هبوعيل اللد الضعيف ويذكر ان النقاط الأربع التي فاز بها فريق هكواح حتى الآن جاءت من مباراتيه البيتيتين.

* الدرجة القطرية *

عوّدتنا فرق الدرجة القطرية في المواسم الماضية على المفاجآت الكبيرة من اسبوع لآخر. والوضع هذا الموسم مشابه جداً.

خذ مثلاً فريق مكابي شعرايم الصاعد حديثاً الى هذه الدرجة: سجل الفريق ثلاث نتائج فوز في مبارياته الثلاث. وفي الاسبوع الثاني للدوري ظهر فريق يهود الهابط الى هذه الدرجة وفي عقر داره. وفريق شعرايم هو الفريق الوحيد في الدرجات العليا الذي لم تهتز شباك مرماه بعد.

وفريق رمات هشرون، الصاعد هو الآخر الى هذه الدرجة سجل في الاسبوع الثالث للدوري فوزاً لامعاً على فريق.. ريشون لتسيون وعلى ملعب الأخير بالرغم من ان فريق ريشون اعتبر مع بداية الدوري من الفرق التي ستنافس من اجل الارتقاء الى دوري الدرجة الممتازة.

ومفاجأة اخرى حصلت في مباريات الاسبوع الثالث وعلى ملعب اشكلون حيث قهر الفريق المحلي امام الفريق الضعيف، بيتار حيفا!

هكذا إذن الحال في الدرجة القطرية. ومن الصعب الاشارة بوضوح الى الفرق المرشحة بالارتقاء، على الرغم من أن فريقي الخضيرة وبني يهودا يبدوان مستعدين جيداً للدوري.

ويلعب فريق هبوعيل الخضيرة، الذي يتبوأ القمة بعد غد مع فريق رمات عميدار على ملعب الاخير. ومن المتوقع ان يشترك اللاعب العربي حمزة ابو ليل في تركيب فريق الخضيرة بعد ان انضم الى صفوفه في الاسبوع الماضي.

اما فريق شعرايم فيلعب مباراة دربي مع فريق القاع من مرمورق، الفريق الوحيد الذي لم يجمع اية نقطة دوري حتى الآن.

* الدرجة الأولى *

تلعب فرق الدرجة الأولى هي الاخرى مباريات الاسبوع الرابع للموسم الكروي الجديد. ويستضيف فريق شباب الناصرة على أرض الملعب البلدي في المدينة فريق مكابي طمرة. وهذا هو اول لقاء للفريق الطمراوي مع فريق عربي في الدرجة الأولى. ومن المتوقع اشراك المدافع العكي جوني حداد في تركيب الفريق الطمراوي في مباراته القادمة بعد ان انتقل الى فريق طمرة في بداية الاسبوع الحالي. ويذكر ان كلا من الفريقين ربح مباراة واحدة وخسر اثنتين.

وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو يجري لقاء قمة مثير بين مكابي المحلي الذي يتصدر اللائحة بعد ثلاثة انتصارات متتالية وبين بيتار نتانيا الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد (٥) نقاط ويفارق افضل عدد من الأهداف.

ويذكر ان لقاء نتانيا شفاعمرو في الموسم الماضي الذي اسفر عن تعادل سلبي حال دون انتقال الفريق الشفاعمري الى مباراتي الاختبار للارتقاء الى الدرجة القطرية.

اما فريق مكابي اخاء الناصرة فيخوض مباراة خارجية صعبة أمام فريق مكابي العفولة المعروف بقوته على ارض ملعبه.

وفي المنطقة الجنوبية يجري لقاء قاع هام بين فريقي هبوعيل الرملة واتحاد شباب يافا اللذين يقبعان في قاع اللائحة برصيد صفر من النقاط. وسيعمل اليافاويون على تسجيل اول نصر لهم هذا الموسم يكون فاتحة طيبة للمباريات القادمة.

نأمل لجميع الفرق العربية تسجيل أروع النتائج وان تتسيد الروح الرياضية العالية جميع المباريات.

اما الساعة الرئيسية لمباريات هذا السبت فهي الساعة الثالثة بعد الظهر.

* لقاء قاع هام بين الرملة واتحاد شباب يافا * فرق الدرجتين الثانية والثالثة تلعب مباريات الجولة الثانية لتمهيديات الكأس *

* جدول مباريات السبت *

[٨٤/١٠/١٣]

● الدرجة الممتازة ●

م. يفنه ـ م. بيتح تكفا
م. يافا ـ هـ. كفار سابا
مـ نتانيا ـ ب. تل ابيب
ب. القدس ـ م. حيفا (١٣,٠٠)
هـ تل أبيب ـ م. تل أبيب
هـ حيفا ـ شمشون
هكواح ـ هـ اللد
م. بيتح تكفا ـ هـ بئر السبع

● الدرجة القطرية ●

بني يهودا ـ هـ. رمات غان
رمات هشرون ـ ب. الرملة
يهود ـ ريشون
ك. شمونة ـ حولون
مرمورق ـ شعرايم
ب. حيفا ـ هـ القدس
هـ طبريا ـ هـ اشكلون
عميدار ـ الخضيرة

● الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

شباب الناصرة ـ مكابي طمرة
م. شفاعمرو ـ ب. نتانيا
م. العفولة ـ إخاء الناصرة
طيرة الكرمل ـ ن. عليت (١٣,٠٠)
هـ عكا ـ هـ بيسان
هـ تل حنان ـ اورعقيبا
م. الخضيرة ـ كريات آتا

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة ـ إ.ش.يافا
ب. بئر السبع ـ هشكيا
ديمونة ـ كريات غات
بات يام ـ صفريريم (١٠,٣٠)
لزروس ـ بيت شمش (١١,٠٠)
رعنانا ـ يروحام
ك. اونو ـ ازور

* الجولة الثانية لتمهيديات الكأس *

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور ـ م. عكا (١٢,٣٠)
معلوت ـ هـ طمرة (١٤,٣٠)
بيالك ـ أفيكيم (١١,٠٠)
ب. نهريا ـ هـ نهريا (١٤,٣٠)

[المنطقة الشمالية ب]

م. همبيق ـ ع. كفارسابا (١٢,٠٠)
هـ كفر قرع ـ م. عسفيا (باقة الغربية ـ ١٠,٣٠)
يكتمام ـ دالية الكرمل (١٤,٣٠)
هـ الطيبة ـ ب. اليعزر (الطيرة ١٤,٣٠)

[المنطقة الجنوبية أ]

م. يهودا ـ م. الرملة (١١,٣٠)
ن. غولان ـ جلجولية (١٠,٣٠)
هـ كفر قاسم ـ اور يهودا (١٤,٣٠)
كفار شليم ـ ب. كفار سابا (١١,٠٠)

● لوائح الدوري ●

*** الدرجة الممتازة ***

١. م. حيفا	٣	٢:٩	٩
٢. ب. القدس	١	٢:٥	٥
٣. شمشون	١	٣:٤	٥
٤. هـ حيفا	١	١:٢	٥
٥. هـ تل ابيب	١	٣:٥	٤
٦. هـ بئر السبع	١	٤:٥	٤
٧. م. بيتح تكفا	١	٢:٣	٤
٨. كفار سابا	١	٣:٣	٤
٩. ب. تل أبيب	١	٢:٢	٤
١٠. هـ بيتح تكفا	١	٣:٢	٤
١١. هكواح	١	٣:١	٤
١٢. م. تل ابيب	ـ	٢:٢	٣
١٣. يفنه	ـ	٤:٢	٢
١٤. نتانيا	ـ	٦:٢	٢
١٥. م. يافا	ـ	٦:٤	١
١٦. هـ اللد	ـ	٧:١	١

*** الدرجة القطرية ***

١. هـ الخضيرة	١:٧	٩
٢. شعرايم	٠:٥	٩
٣. بني يهودا	٣:٨	٧
٤. رمات هشرون	٢:٦	٦
٥. اشكلون	٣:٦	٦
٦. هـ القدس	١:٢	٥
٧. هـ طبريا	٢:٣	٤
٨. هـ حولون	٦:٤	٤
٩. ب. الرملة	٥:٢	٤
١٠. هـ رمات غان	٣:٢	٣
١١. عميدار	٥:٣	٣
١٢. ب. حيفا	٤:٣	٣
١٣. هـ يهود	٣:٢	٢
١٤. ريشون	٥:٢	١
١٥. كريات شمونة	٦:٠	١
١٦. مرمورق	٨:٢	٠

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

١. مـ شفاعمرو	٢:٨	٦
٢. ب. نتانيا	٣:١٢	٥
٣. هـ عكا	٤:٨	٥
٤. كريات آتا	٤:٧	٤
٥. بيسان	٢:٤	٤
٦. العفولة	٢:٤	٣
٧. اورعقيبا	٥:٥	٣
٨. اخاء الناصرة	٥:٣	٣
٩. ن. عليت	٣:٢	٢
١٠. شباب الناصرة	٦:٣	٢
ـ مـ طمرة	٦:٣	٢
١٢. تل حنان	١١:٣	٢
١٣. الخضيرة	٦:٤	١
١٤. طيرة الكرمل	٨:٢	ـ

[المنطقة الجنوبية]

١. ك. اونو	١:٧	٦
٢. هشكيا	١:٧	٥
٣. ك. غات	١:٤	٥
٤. ازور	٣:٦	٤
٥. صفريريم	٢:٤	٤
٦. بيت شمش	٤:٥	٤
٧. رعنانا	١:٢	٣
٨. يروحام	٤:٤	٣
٩. لزروس	٨:٦	٣
١٠. ب. بئر السبع	٣:٢	٢
١١. بات يام	٧:٤	١
١٢. ديمونة	٤:١	١
١٣. شباب يافا	٨:٣	ـ
١٤. هـ الرملة	٨:١	ـ

هل يعود يوهان كرويف الى الملاعب ؟

● دعا فريق ديوند يونايتد ولنغتون من نيوزلندا نجم الكرة العالمي يوهان كرويف للعب في صفوف الفريق ولتدريب فريق الشبيبة.

ولم يقرر كرويف بعد فيما اذا كان سيوافق على العرض ولكنه وافق على الذهاب الى نيوزلندا لدراسة العرض عن كثب.

ويذكر ان كرويف (٣٧ عاما) اعتزل اللعب في شهر حزيران الماضي بعد ان حقق لفريقه، فينورد روتردام الفوز بلقب البطولة والكأس في هولندا.

استئناف بث برنامج «شيريم وشعريم»

● تل أبيب ـ توصل اتحاد كرة القدم الاسرائيلي و«مصلحة الاذاعة» امس الأول، الثلاثاء، الى اتفاق يتم بموجبه استئناف بث البرنامج الاذاعي العبري «شيريم وشعريم» عصر السبت القادم عبر القنال (ب) وبرنامج «مباراة السبت» الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي في الساعة التاسعة والربع من مساء اليوم نفسه.

وتوصل الطرفان الى حل وسط بعد تدخل لجنة المالية التابعة للكنيست ويوجب هذا الحل ستدفع «مصلحة الاذاعة» مبلغ أربعة آلاف دولار لكل فريق في الدوري الممتاز، وهو المبلغ نفسه الذي دفعته في الموسم الماضي.

بالمقابل قرر «مجلس الرهان» (سبورتوتو) مضاعفة مساهمته المالية للفرق الممتازة وسيدفع مبلغ ستة آلاف دولار لكل فريق ممتاز على ان يُعطي للمجلس حق بث عشر دعايات في التلفزيون بدون اي مقابل.

وتقرر ايضاً ان يكون البرنامج التلفزيوني برعاية شركات تجارية مقابل دفع مبالغ مالية تقسم بالتساوي بين فرق الدوري الممتاز.

■ لقطة مصورة من لقاء شفاعمرو ـ نتانيا في الموسم الماضي الذي تمخض عن تعادل سلبي أسفر عن انتقال نتانيا الى مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة الأولى لم يتمكن في اجتيازها بنجاح. (صورة من الأرشيف)



عدنان همام الى هبوعيل حيفا؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «حدشوت هسبورت» (الثلاثاء ـ ٨٤/١٠/٩) على لسان مراسلها في حيفا ان إدارة فريق هبوعيل حيفا، من فرق الدرجة الممتازة، قررت التفتيش عن لاعب خط هجوم ومسجل للأهداف لتقوية الخط الأمامي للفريق.

وأفاد مراسل الصحيفة ان الادارة قد تضطر الى التفتيش عن مهاجم من فريق يلعب في درجات متدنية وذلك على ضوء قرارها عدم استعادة اللاعب هيلل كهلان من فريق بني يهودا.

وأضاف المراسل ان الادارة سترسل احد اعضائها الى مباريات فرق الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية للتفتيش عن لاعب قدير بإمكانه تسجيل الاهداف في الدرجة الممتازة.

وذكر المراسل أيضاً ان ادارة الفريق الحيفاوي تفكر جدياً بمراقبة إداء رأس الحربة في فريق مكابي طمرة عدنان همام في المباريات القادمة والبت فيما اذا كان باستطاعة هذا المهاجم الخطر قيادة خط الهجوم الحيفاوي.

●● كرة السلة ●●

نصر ثانٍ على التوالي لشفاعمرو!

* بنات شفاعمرو والناصرة يسجلن نصرهن الثاني هذا الموسم! *

● بولس عوض ـ نجم الفريق الشفاعمري ●

● شفاعمرو ـ الناصرة ـ لمراسلينا ـ سجل فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة، الصاعد حديثاً الى دوري الدرجة الثانية، فوزاً خارجياً لامعا مساء الاثنين الماضي على فريق هبوعيل عكا بالنتيجة ٥٣:٥٩. وهذا هو الفوز الثاني على التوالي للفريق الشفاعمري.

سدد النقاط لشفاعمرو كل من: بولس عوض (١٦) وهاني عبود (١٢) ومقبل نعوم (١٠) وخليل غليرد (٧) وكارم صبح (٦) وعامر عموري (٤) ويوسف خوري (٤).

ويفيد مراسلنا ان حكمي المباراة انحازا بشكل سافر لصالح الفريق العكي واحتسبا المخالفات بعشوائية ضد لاعبي شفاعمرو فخرج نجم الفريق بولس عوض قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

وسجل فريق البنات الذي يلعب للموسم الثاني على التوالي ضمن فرق الدرجة الأولى، فوزاً ثانياً على التوالي هذا الموسم وكان خارج ملعبه.

وسجل فريق بنات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة فوزاً ثانياً على التوالي.

● منى عبدة ـ ٤١ نقطة..!! ●

وكان ذلك في أول لقاء بقي له أمام فريق «بيت القاء» وبحضور المئات من مؤيدي الفريق النصراوي.

وكانت سيطرة اللاعبات النصراويات على مجريات المباراة تامة ورائعة. وانتهى الشوط الأول بتقدمهن بالنتيجة ١٦:٣١، وكان الاداء في الشوط الثاني رفيع المستوى فانتهى اللقاء بفوز كبير وبالنتيجة ١٢٢:٦٠.

سددت النقاط للناصرة: منى عبده (٤١) وأمال بلال (١٢) وراغدة دبيني (٤) ورنا شلوفي (٣). وسددت اللاعبة سائدة عديني التي امتازت في الدفاع نقطة واحدة فقط. واشتركت في المباراة ايضاً هند كسابري وريم جرايسي وعايدة قبطي وأميمة زطمة وأمل عبده.

أما فريق الشباب فكان من المفروض ان يلتقي فريق يفعت إلا ان حكمي المباراة لم يحضرا.

ويذكر ان فريق نادي الاحداث سجل في الاسبوع الماضي نصراً كبيراً على فريق جمعية الشبان المسيحية بالنتيجة ٥٥:٧٧.

وضمن مباريات دوري الدرجة الثالثة خسر فريق عكا القديمة مباراته الخارجية امام معليه يوسف بالنتيجة ٥٨:٥١). وكان الفريق العكي سجل انتصاراً كبيراً في الاسبوع الماضي على فريق طمرة ٣٦:١٠٠.

أما فريق شبيبة عكا فسجل فوزاً كبيراً، ضمن مباريات الكأس على فريق شبيبة كرمئيل بالنتيجة ٥٣:٧٠ وهكذا انتقل الفريق العكي الى المرحلة التالية من التصفيات ليلتقي في الرابع من الشهر القادم فريق شبيبة مكابي حيفا.

● تنس طاولة ●

فوز لامع لنادي حي العمال العرب في الناصرة

● الناصرة ـ من برهوم جرايسي ـ فاز نادي حي العمال العرب البلدي في الناصرة (تنس طاولة) على فريق اليتسور كفار شماي وذلك ضمن مباريات فرق الدرجة الأولى بثلاثة اشواط مقابل لا شيء. وجرت المباراة على ملعب كفار شمالي.

لعب في الفريق النصراوي ويليام مزاوي وطنوس سروجي وغصوب مزاوي ونادر حاج. ويدرب الفريق (ويلعب في صفوفه ايضا) زاهي عليمي.

● كرة طائرة ●

ابناء مجد الكروم ـ ابناء عيلبون ٢:٣

● مجد الكروم ـ من محيي الدين خلايلة ـ جرى مساء يوم الأحد الماضي الدربي العربي بكرة الطائرة بين فريقي ابناء مجد الكروم وابناء عيلبون اللذين يلعبان ضمن فرق الدرجة الأولى. وجرى اللقاء ضمن مباريات الكأس.

بدأ اللقاء حاسماً من الجانبين ثم رجحت الكفة لصالح الفريق المجدلاوي المضيف فأنهى الشوط الأول لصالحه وبالنتيجة ١٢:١٥!

وسيطر الضيوف على مجريات اللعب في الشوطين الثاني والثالث وفازوا بهما (٩:١٥ و٧:١٥).

وعاود المجدلاويون سيطرتهم في الشوطين الاخيرين وحسموا اللقاء لصالحهم ٢:٣، وكانت نتيجتا الشوطين الرابع والخامس ٩:١٥ و٨:١٥.

حكم اللقاء آلي زلسبرغ امام ٥٠٠ متفرج في ملعب المركز الثقافي في مجد الكروم وكان توفيق جابر أفضل لاعب.

لعب فريق مجد الكروم بالتركيب التالي:

عبد الوهاب سرحان (مدرب)، توفيق جابر، هاشم منصور، انور سرحان، علي مناع، بلال جابر، مأمون خلايلة، عزيز مناع.

ولعب فريق عيلبون بالتركيب التالي:

عصام زريق (مدرب)، ساهر زريق، سامر زريق، عاطف عيلبوني، خليل زينة، داود بيطار، فؤاد عيلبوني، سليم سرور، يوسف عيلبوني.



الصفحة ٦ — الخميس ١١ تشرين أول ١٩٨٤

راديو القاهرة يقول : الجيش الاسرائيلي طرد ٣٥٠ بدوياً من النقب وقتل كثيرين

● تل ابيب ـ قال راديو القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة ستقدم شكوى لمجلس الامن بشأن اعتداء جنود الجيش الاسرائيلي على حياة عدد من البدو المقيمين قرب الحدود المصرية في ٧ ايلول الماضي.

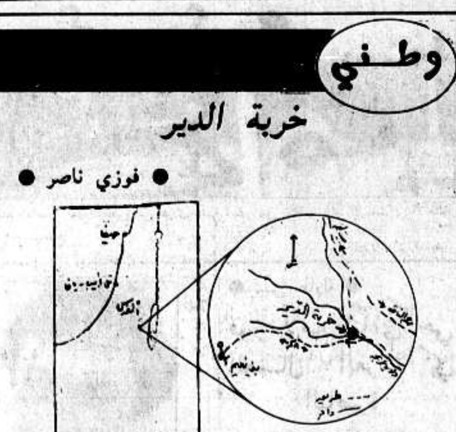
فقد ذكر راديو القاهرة، في اذاعته العبرية، ان جنود الجيش الاسرائيلي قد طردوا (٣٥٠) بدويا من قبيلة العزازمة في النقب بعد ان قتلوا عددا كبيرا منهم واعتقلوا ثمانية. وقد حدث هذا على اثر مقتل الضابط يئير فلد في تلك المنطقة. وكان ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد اعلن، في ذلك الحين، مقتل ثلاثة من البدو.

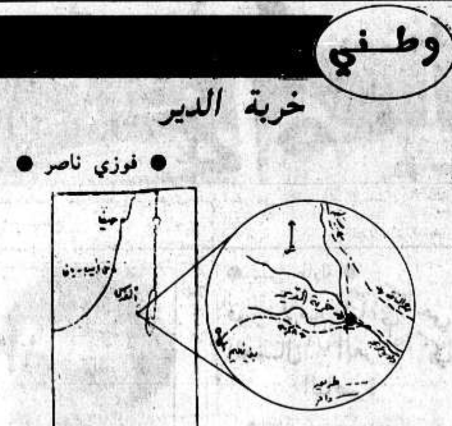
(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٩)

وطني

خربة الدير

● فوزي ناصر ●





بقايا احد الاديرة التي انتشرت في انحاء صحراء اليهودية (الواقعة في المنحدرات الشرقية لجبال اليهودية) منطقة المغاور اسما لنموها في العهد البيزنطي. الا ان هذا الدير يبقى، على ما يبدو، من خلال آثاره الجميلة واحدا من اكثر تلك الاديرة رونقا وجمالا. يكاد الزائر لا يصدق ما ترى عيناه من جمال الفسيفساء، بألوانها واتقان صناعتها، في منطقة قفر. لكن هذه اللوحات الفسيفسائية الرائعة ليست الاثر الباقي الوحيد في هذا الموقع فهناك الآبار التي جمعت فيها مياه الامطار (وما زالت احداها رهن الاستعمال حتى يومنا هذا من قبل بعض البدو، سكان المنطقة) وهناك اثار سد في الوادي المسمى (شِعْب الدير) كانت مهمته التخفيف من قوة السيل واستغلال المخزون للشرب وري البستان الواقع تحت السد. ومن السد جرت قناتان نقلتا المياه الى آبار الدير التي وقعت في مستويين، علما بأن الدير كان ذا مستويات ثلاثة. فالمستوى الاوسط عبارة عن كنيسة وصوامع عبادة بنيت جميعها في مغاور في قلب الصخر، بين البستان الواقع في كتف المجرى وبين مساكن الرهبان الواقعة فوق كتف الوادي. وفوق «طوابق» الدير آثار اسوار وابراج.

كي يقف الزائر على ما بقي من اثار هذا الموقع عليه الا يتردد في ان يسأل احد سكان تلك المنطقة عنه وان لم ير الفسيفساء في المغاور عليه أن يزيل التراب الناعم الذي يغطي ارض المغارة. هذا ما يفعله معظم الزائرين. لكنهم يغطون المساحة التي كشفوها قبل مغادرتهم، وذلك حفاظا على هذا الاثر الهام.

يمكن الوصول الى هنا من طريق بيت لحم ـ رجم الناقة او من طريق (شعب الدير) التي تبدأ من قرية بني نعيم في جبال الخليل، تلك الطريق التي تتحد وبجرى وادي عريجة حتى انتهائه الى البحر الميت قرب عين جدي.

تكريم الكاتب يوري بونداريف، مؤلف قصة فيلم «التحرير»

□ لقد اشتهرت في الاتحاد السوفييتي والعالم باسره اعمال الكاتب يوري بونداريف، امين ادارة اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي، والنائب في السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية، وفي السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحائز على جائزة لينين وجائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي، ومؤلف «الافواج تطلب النار»، و«الطلقات الاخيرة»، و«الثلج الدافئ»، و«الصمت»، و«الضفة»، و«الاختيار».

وهذا الممثل لجيل الكتاب الذين تصادف شبابهم مع سنوات الحرب الوطنية العظمى، كرس موهبته لوصف الحياة اليومية، الرهيبة، والبطولية للحرب.

والانواع التي يعمل فيها عديدة: الرواية الضخمة والقصة القصيرة والواقع التاريخي الحسي والدراسة النفسية للانسان المعاصر.

ونقلت اعمال كثيرة له الى الشاشة ولا سيما «التحرير» الفيلم الذي عرض في بلدان عديدة في العالم، وتطبع كتبه باعداد كبيرة من النسخ.

وتقديرا لمساهمته في الادب السوفييتي، منح يوري بونداريف لقب بطل العمل الاشتراكي ووسام لينين ووسام الراية الحمراء للعمل وشارة الشرف.

الثوم دواء قديم

■ يعتبر الثوم، منذ القدم، النبتة الوحيدة التي تستخدم في شفاء مرض الدوالي، او تأكسد الدم في الأوردة. وكذلك لتنشيط الدورة الدموية والقلب.

ويذكر اطباء الاعشاب القدماء، بأن الثوم يصفي وينقي الدم ايضا. اما اطباء اليوم فيحددون مواصفاته وفوائده بشكل اكثر دقة وعلمية :

«انه يحد من كمية الكولسترول في الدم. ويجعل مجرى الدم خفيفا بحيث يجري في العروق بسهولة كبيرة. كما يخفض من الضغط العالي وينشط الخلايا الدماغية ومركز الهورمونات التي تؤثر على بقية اعضاء الجسم مما يجعل الانسان يتمتع بحيوية انشط».

جائزة دولية ثانية للفيلم التقدمي «من وراء القضبان»

● حيفا ـ حاز الفيلم الاسرائيلي التقدمي الجديد «من وراء القضبان»، على الجائزة الأولى في مهرجان الافلام السينمائية المنعقد في سيلارانو في ايطاليا.

وقد اختير الفيلم من بين ٣٦ فيلماً تشارك في هذا المهرجان.

وهذه هي الجائزة الدولية الثانية التي يحصل عليها الفيلم إذ كان حصل، في الشهر الماضي، على جائزة النقاد السينمائيين في مهرجان «فينيسيا» في ايطاليا.

ويذكر أن هذا الفيلم، الذي يتحدث عن العلاقات بين السجناء الجنائيين اليهود والسجناء السياسيين العرب في احد السجون الاسرائيلية، قد حظي منذ بدء عرضه في البلاد، في الاسبوع الماضي، باهتمام آلاف المواطنين العرب واليهود. ويبلغ عدد الذين شاهدوه، حتى مساء أمس الأول، ٤٠ ألف إنسان.

ويتقاسم بطولة هذا الفيلم الممثل العربي محمد بكري والممثل اليهودي أرنون تصادوق.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



الموقع ٤/١٠

● شامخة، شموخ خزان المياه هذا، قامات ابناء هذه البلدة الطيبة التي تسلمت المشعل من شقيقتها أم القرى ـ ام الفحم واكدت بصلابة على ان الفاشية لن تمر.

● ما اسم هذه البلدة ؟

[اجمع الاجوبة، لديك، على ورقة بيضاء. ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وارسلها في نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه].

مشاهدات من غرفة المعاينة

يروي الدكتور فاروق المصري، هنا، مجموعة من الحالات التي صادفته في اثناء ممارسته المهنة وهي من الحالات الشائعة في محيطنا، التي تتطلب معرفة وعلما بمعالجتها فور حصولها تجنباً لمضاعفاتها المحتملة وتلافيا لاخطارها.

والحالات المروية هنا، تاخذ قيمتها من ميدانيتها، اي انها حدثت وتمت معرفة اسبابها ومعالجتها.

● الدكتور فاروق المصري ـ اخصائي اذن، انف، حنجرة ●

● داء التعفن الاذني :

تدخل والدة الطفل غرفة المعاينة، فيما يستمر الطفل في البكاء ألما، وينتفض واضعا يده على اذنه. وبعد ان نتمكن من تهدئته، تشرح الام حالة طفلها قائلة : ان حالة الطفل هذه ابتدأت قبل يومين. وهو يعاني من الام مبرحة مع نزف دموي من الاذن التي يضع كفه فوقها. ومن خلال الاستفسارات الاولية يستشف ان اذن الطفل المصابة كانت تفرز، بين فترة واخرى، صديدا اصفر (قيحا) وهذه المرة الاولى التي يرافق الصديد فيها دم. ويتبين من خلال الاستفسارات ان السبب المباشر للاصابة كون الطفل كان ينام في مكان مكشوف وسط باحة الدار ولبضع ساعات في النهار، اضافة الى اصابة الاذن بالتقيح مسبقا.

ومن خلال الفحوصات تبين ان اذن الطفل تعاني من الحالة المسماة «داء التعفن الاذني» او ديدان الاذن. وقد استخرج من الاذن العديد من الديدان تشبه ديدان التفاح. وبعد تنظيف الاذن اعطي قطرات مطهرة للاذن، وتم شفاؤه. وسبب الاصابة المباشر ان هذه الديدان تجد في الاذن تربة صالحة لوضع بيوضها وخصوصا الاذن المتقيحة، والتي يتعرض صاحبها الى البقاء ساكنا لفترة طويلة نسبيا ـ حالة نوم الطفل في الباحة ـ اضافة الى ان هذه الديدان تجد في الذباب واسطة انتقال مناسبة.

وهكذا توفرت جميع الظروف المساعدة لاصابة الطفل.

بعد ان شخصنا الداء وعرفنا اسبابه نورد، الان طرق الوقاية الواجب اتباعها في مثل هذه الحالة :

١ـ معالجة الاذن المتقيحة وعدم تركها عرضة للسيلان.

٢ـ عدم النوم في مناطق مكشوفة معرضة للوباء والذباب.

٣ـ مكافحة الذباب المنزلي بشكل جذري.

● احموا آذانكم من الصراصير :

في فجر احد الايام استدعيت من قبل سيدة، كانت تعاني من آلام مفاجئة شديدة في اذانها. وكان فزعها ظاهرا وهي تطبق بكفها على اذانها، دون ان تعرف سببا مباشرا لهذه الالام التي داهمتها دون سابق انذار في اثناء نومها. وهي الام تكاد، لشدتها، ان تقتلع الاذن حسب وصف السيدة.

وحين احيلت الى المعاينة انفجرت بصوت ابح قائلة : لا ادري ماذا الم باذني يا دكتور، كنت انام نوما عميقا حين ايقظني فجأة ألم يكاد يمزق اذني مع حركة مؤلمة داخل المجرى، اشعر معها ان اذني ستقتلع من مكانها.

وامام خوف السيدة وحالتها الصحية، لم يسعني الا ان ابدأ الفحص محاولا تهدئة المريضة ريثما اقف على حقيقة الامر، ومن خلال منظار الاذن تبين لي ان هناك حشرة سوداء كبيرة تنحشر ضمن صيوان الاذن. وبعد التدقيق تبين ان الحشرة صرصار منزلي ينحشر دون حركة داخل الاذن شاغلا كامل مجرى السمع الظاهر بلا حركة.

ويبدو انه مات بسبب محاولة السيدة اخراجه.

وبعد معرفة الحشرة ووضعها بشكل جيد امكن استخراجها بالطريقة الماسية، وهي طريقة ليست بالسهولة المقصورة. وذلك بسبب انغراس حراشف ونتوءات جسم الصرصار في جلد المجرى.

وبعد تطهير المجرى، تأكدنا من ان غشاء الطبلة كان سليما سلامة تامة بالرغم عن كل ذلك. وهنا يراودنا السؤال التالي : كيف تمكن الصرصار من دخول مجرى السمع ؟ وبمنطقية نجيب، ان الصرصار عادة يفضل التواجد والعيش ضمن الشقوق والفتحات الصغيرة وفي الاماكن الضيقة المظلمة. ولما كان صيوان الاذن يحقق هذه المواصفات، فان الصرصار وجد فيه مكانا مناسبا. وهكذا اخذ طريقه اليه في اثناء نوم السيدة حتى حشر في مجرى السمع.

وفي مثل هذه الحالة يجب التصرف دون ابطاء، وذلك بأن يقطر في الاذن قليل من زيت الزيتون الدافئ، او اي قطرات مناسبة اخرى للقضاء على الحشرة وشل حركتها المؤلمة ريثما يتم اخراجها عن طريق المرجع الاخصائي، اذ انه، في حالات كثيرة، لا يمكن استخراج الحشرة الا بوضع المصاب تحت المخدر العام.

● اللسان المشعر :

رجل في الاربعين يدخل العيادة مرتبكا، تبدو عليه مسحة من القلق والحزن. ولدى سؤاله اشتكى من ظهور شعر نابت على ظهر لسانه. وقد مرت عدة اسابيع منذ اول ظهور لهذا الداء.

وبعد ان اخضعت المريض للمعاينة تبين لي وجود طبقة سوداء متسخة على ظهر اللسان مؤلفة من الياف طويلة يبلغ طولها سنتيمترا واحدا تقريبا.

قمت بمسح ظهر اللسان فتبين ان الطبقة السوداء قابلة للازالة جزئياً. وهذه الحالة تسمى طبيا بـ (اللسان المشعر الاسود).

وحقيقة الاصابة هذه، ليست ظهور شعيرات سوداء كما توهم المريض. انما هي تطاول في الحليمات المغطية لظهر اللسان تطاولاً شديداً، بحيث تصبح مرئية بوضوح وتتسخ بسبب ترسب دخان التبغ ومخلفات اخرى عليها.

ويغلب ان يكون سببها الافراط في التدخين مع عدم العناية بصحة الفم. واحيانا كثيرة يكون السبب الاصابة بالفطريات.

وافضل طريقة لعلاج المرضى بهذا المرض يكون بالاقلاع عن التدخين او على الاقل تخفيفه بنسبة عالية ولعدة اسابيع.

● اخطار الصفعة :

نورد هنا مثالا على خطورة الصفعة على الاذن، حتى وان جاءت عن طريق المزاح. اذ ان غشاء الطبلة الحساس يكون عرضة للتمزق في مثل هذه الحالات، وقد يؤدي احيانا الى الصم التام. وهنا مثال حي على ذلك، اذ دخلت العيادة مريضة تسبقها علامات يأسها ويرافقها زوجها الذي بدا مهموما وكأنه مسؤول عما تعانيه زوجته. ولدى المعاينة قال لي ان زوجته تعاني من وشيش (طنين) متقطع في الاذن اليسرى مع احساس بنقص السمع منذ البارحة. «وكنت قد صفعتها مازحا».

وهنا قاطعته زوجته قائلة : «لقد شعرت بأن اذني تفجرت وكدت اغيب عن الوعي. سمعت اثر الصفعة صفيرا مزعجا، وها انا ارجوك يا دكتور ان تطمئنني عن حالة اذني».

وعندما فحصت المصابة تبين ان لديها تمزقا متوسط السعة في غشاء طبلة الاذن المصفوعة، محاطا ببقايا دموية تدل على انها ناجمة عن الصفعة. فطلبت من المصابة اجراء مناورة (فالسالفا) اي النفخ داخلها بعد اغلاق الفم ذاتيا والانف بالسبابة والابهام فسمع صوت صفير بسبب خروج الهواء من ثقب غشاء الطبل. وحيث ان الثقب ما زال حديث فقد امكن اجراء ترقيع بسيط لغشاء الطبلة. وتمكنت المصابة من الشفاء خلال المدة المحددة مع اخذ الاحتياطات اللازمة لتلافي مضاعفات الاصابة.

ومن هنا تأتي اهمية التحذير من الصفعة ومحاولة تجنب كل ما قد يؤدي الى تمزق طبلة الاذن.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني، «بلسم» ـ العدد (١١١)، ايلول ١٩٨٤)

البوظة تنمي العظام !

■ مع اشتداد موجة الحر، تصبح البوظة من افضل المرطبات المنعشة، وخاصة بالنسبة للصغار.

ويقول اطباء التغذية انه لا ضرر من تناول البوظة بكثرة في الصيف، ولا خوف على الاطفال من تناولها، فهذا امر مبالغ فيه. فالبوظة تسخن عند دخولها للفم، الامر الذي يجنب الاطفال الاصابة بامراض اللوزتين والامعاء الخ.. !!

هذا وتحتوي البوظة على الزلال ومواد مغذية كالكالسيوم والمغنيسيوم والفوسفور التي تساعد على نمو العظام.. ! اذ ينصح اطباء التغذية الاطفال الذين لا يتناولون الحليب بالاكثار من البوظة المكونة من الحليب او الثمار التي تحتوي بذورها على نسبة من الكالوريين.

□ حدث عند باب العامود □

■ بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة ■

اعاد الي باقي النقود. صبي في العاشرة يبيع الكعك عند باب العامود.

ـ الكعك، الطيب مع الزعتر. قال بلهجته الطفولية.

ناولني حفنة زعتر.. وميض حاد ينبعث من عينيه، دفء وشعور بالاضطهاد. غمّازة محفورة، بقسوة، في اسفل ذقنه تلفت النظر.

استدرت ما ان مشيت بضع خطوات، حتى سمعت صوت استغاثة وضجة وركض. ونظرت خلفي رأيت ذلك الصبي ملقى على الارض وستة اذرع تهوي فوق جسمه الصغير !

انتزعه احد الذين تجمهروا من بين اذرعهم بالقوة. التصق بالحائط كالعصفور الخائف من رصاصة طائشة، وخيط من الدم ينساب، بهدوء، من فتحة انفه. تجمعت قطرة دم وسدت الغمازة.

ـ «ورحمة ابي وحياة امي لم اعمل اي شيء». رد الصبي على سؤال عن السبب الذي دفع هؤلاء الثلاثة من الرجال المتدينين ـ ذوي السوالف والطواقي، تطوع احدهم، وهو يعرف اللغة العبرية، بالسؤال : لماذا ضربوه ما دام لم يفعل شيئا ؟

ـ طلبنا، من قبل اسبوع ان يترك المكان. وجئنا اليوم، وما زال هنا. ان هذه البقعة لنا. ولن يستطيع احد منعنا.

ـ انه ولد صغير. ثم البقعة التي يقف عليها اقل من نصف متر.

ـ حتى لو كانت سنتمتراً.

هموا بالانصراف. واسمع «» اشاروا، بسباباتهم الى الصبي. وغدا سنأتي. ونرى إن كنت ستعود».

انفض الناس من حول الصبي.

مشى، حاملا الطبق. خاليا فقد داست الاقدام على الكعك الذي تعبت امه في اعداده. مر من امامي. فوجئت، لم اجد الدفء والشعور بالاضطهاد في عينيه. ولكن رأيت بريقا غريبا.

■ نعتذر ■

● حيفا ـ «الاتحاد» (الصفحة الاخيرة) ـ وصلت الينا، بعد فوات الاوان، مجموعة اجابات على اسئلة الشهر الثالث من مسابقة «هل، حقا، تعرف وطنك ؟» لذا لم يشترك اصحابها في السحب وهم :

سمير فوزي جمعة (يافة الناصرة) وفؤاد حسن وعمر ربيع (المشهد) وجاد زيدان ابراهيم (كفركنا) وخالد وصفية محمد قيس وآيات احمد رجا وختام ويوسف توفيق دعيبس وخالد ورائف ورامي وريم محمد دعيبس (نحف) وعزمي حادة يوسف (عرابة البطوف) ورحاب ابو صالح وعطاف محمد ابو صالح وعريفة علي ابو صالح وعبدالكريم ابو يونس ومروان عبدالله ابو صالح (سخنين) ووفاء محمود كايد وفتحي صبحي بقاعي ولينا احمد بقاعي (طمرة) ونزار فاعور (شعب) ومؤيد فوزي عمري (صندلة) وهيفاء درويش (جديدة) ونمر ونبيل ابو احمد (الناصرة) وحمد وحمدة شاكر خطيب وبداية حمد خطيب (ديرحنا) ورائد جبر عبدالرحمن وعبور عبدالرحمن ولطف بولس (البعنة).

أبو الشمقمق يقول !!

لفتت نظري الفقرة التالية التي جاءت في مقال الزميلة المقدسية «الطليعة» (١٠/٤) بعنوان «قراءة في آراء شخصيات أيدت قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر»:

وختاماً يحق لنا ان نسأل البعض منهم، ممن تحدثوا كثيرا في اوقات سابقة عن ان م.ت.ف هي ممثلهم الشرعي والوحيد وعن التزامهم ببرنامجها وبحقوق شعبهم، لماذا سارعوا وأدلوا بهذه الآراء مستبقين قيادتهم الشرعية ؟! ام انه حان الوقت للكشف عن الولاء الحقيقي الذي لم يكن فلسطينيا في المقام الاول» ؟!

(ابو الشمقمق)

□ صورة من نضال شعبنا □

فرقة «أغاني العاشقين»

● اعداد : عبد القادر ظاهر ●

□ من منّا لا يعرف فرقة «اغاني العاشقين» الفلسطينية للغناء الثوري والرقص الشعبي، وهي التي حازت على مركز الصدارة في مهمة عكس الفن والغناء والرقص الفلسطيني بمعانيه ورموزه الاصلية والثورية.

ومن خلال ابداعها المتواصل وادائها البارع الذي شكل، حقا، وثيقة تراثية ونضالية ناصعة، تنسجم مع روح المرحلة وتكمل روافد تراث وكفاح شعبنا الفلسطيني.

انها تجربة مستمرة رائدة في خصائصها الفنية والشعبية وواضحة المعالم الفلسطينية. عمرها لا يزيد عن خمس سنوات قطعتها بقيادة الفنان الفلسطيني «حسين نازك»، ابن القدس العربية. وهو رئيس وملحن الفرقة.

ولحسين نازك اعمال وخبرات عالية. فهو واضع معظم موسيقى الافلام التي انتجتها الثورة الفلسطينية ومنها : «يوم الارض» و«وطن الاسلاك الشائكة» و«اليوم الطويل» و«فلسطيني الجذور».

لقد تفوقت الفرقة واشتهرت، فلسطينيا وعالميا، من خلال ادائها وجولاتها الفنية في العديد من المهرجانات الدولية، وعلى سبيل المثال حازت الفرقة على جائزة مهرجان «قرطاج» الدولي في تونس لهذا العام وورد في بيان لجنة التحكيم :

«منحت الجائزة لفرقة «اغاني العاشقين» لتعاملها مع التراث باسقاط على الواقع».

لقد نجحت هذه الفرقة، بنتاجها الغزير، في مهمة تحويل الفن الفلسطيني الى اداة اتصال وتعبئة حول مشروعية وواقعية نضال شعبنا الفلسطيني.

ومن ابرز نتاج الفرقة : مغناة «سرحان والماسورة»، وعشرات الاغاني الوطنية، التي تصدح بها عشرات الاف الاشرطة المسجلة في بيوت واعراس جماهيرنا، وعلى لسان كل الطفل من اطفالنا ـ اغاني : «اشهد يا عالم علينا وعا بيروت» و«هبت النار والبارود غنى» و«من سجن عكا طلعت جنازة» و«جمع الاسرى جمع في معسكر انصار» الخ...

والجدير بالذكر ان اعضاء الفرقة هم هواة من اصحاب المواهب والقدرات الفنية العالية.

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	■	□	□	□	□	□	□	□	□	١
□	■	□	□	□	□	□	□	□	□	٢
□	■	□	□	□	□	□	□	□	□	٣
□	■	□	■	■	■	□	□	■	■	٤
□	■	□	■	□	■	□	■	□	■	٥
□	□	□	■	□	■	■	■	■	□	٦
■	■	■	■	□	□	□	□	□	□	٧
□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	٨
□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	٩
□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	١٠

□■ اعداد : فضة مسعود مواسي ـ دير حنا ■□

الكلمات الافقية :
١) البلبل
٢) فصيل + احدى المنظمات الفلسطينية
٣) اسما علم مذكر + ستعبر
٤) ضمير منفصل
٦) جمال
٧) خسيس + مهنة انسانية
٨) احدى الحواس + مساعدة ـ يوجد داخل العظام
٩) عاصمة امريكية + رتبة عسكرية
١٠) مطرب عربي راحل

الكلمات العمودية :
١) من الافعال ـ جبل في لبنان
٢) خاصتنا ـ اسم علم مذكر
٣) جلاله ـ يحيا (مجزومة) + حرف
٤) فساد ـ مدينة جليلية (معكوسة)
٥) داس ـ مدينة مصرية
٦) من الخضراوات ـ من الشعوب ـ اداة نصب (معكوسة)
٧) يكتمل ـ طمأنينة (معكوسة)
٨) يم + مدينة ساحلية ـ لا يستغني عنه الخياط
٩) مرتب
١٠) مدينة فلسطينية محتلة ـ كرسي السلطة

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية : ١) نيكاراغوا ٢) مثله ٣) ربه ـ سي ٤) هل ٥) يس ـ يحي ٦) فهد ـ حسام ٧) إرم ـ بدينا ٨) راع ـ مدريد ٩) ابن خلدون + هـ

الكلمات العمودية : ١) جيفارا ٢) يسر ـ سهراب ٣) بن ـ تحيد ٥) سهل ـ بدل ٦) اميل ـ حديد ٧) لمث ـ يسير + و ٨) لو ـ يعاندن ٩) اهل ـ يمامه

وصلنا الحل من : الياس بيطار (عبلين) ومعمر نجيب صغير (مجدالكروم) ومحمد عدنان دعدوش (ام الفحم) ونمر ابو احمد (الناصرة) واسامة حسيبه (نابلس) وعبدالله عمر عامر (كفرقاسم) ورهاده وسرحان يوسف شبيطة (الطيرة).